

جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



العنوان:

دراسة مهارات القراءة لدى التلاميذ المتأخرين لغويا

دراسة ميدانية لخمس حالات بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأرطوفونيا

تخصص : أمراض اللغة و التواصل

تحت إشراف :

د. بن عابد جميلة

إعداد الطالبتين:

- لغريبي صفاء
- صفراني فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة

العضوية	الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
رئيساً	عمار ثليجي الاغواط	استاذ محاضر-ب-	د. جلول بن يطو
مشرف ومقرراً	عمار ثليجي الاغواط	استاذ محاضر-ب-	د. جميلة بن عابد
مناقشاً	عمار ثليجي الاغواط	استاذ محاضر-أ-	د. سعاد براهيمى

الموسم الجامعي: 2022/2021

# شكر وتقدير

الحمد لله نحمده ونشكره على احسانه وستره الجميل، الذي اعاننا ومنحنا القدرة على انجاز هذه الدراسة وأصلي  
واسلم على نبيه محمد خير خلقه وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد:

فإننا نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للدكتورة المحترمة "بن عابد جميلة" التي أشرفت على هذه الدراسة ولم  
تبخل علينا بجهدا ووقتها الثمين، وتوجيهاتها القيمة منذ بداية هذه الدراسة النافعة في إظهار هذه الرسالة  
بشكلها النهائي فمهما تكلمنا لن نوفيكم حقك ابدًا.

ونتقدم بخالص الشكر الى والدينا أطال الله في عمرهما فهما رمز التضحية من أجل وصولنا إلى هذا المستوى  
ونتوجه بخالص عبارات الحب والتقدير إلى جميع أساتذتنا الكرام تخصص أمراض اللغة والتواصل وأخيراً نشكر كل  
من قدم لنا مساعدة هونت علينا مشقة المشوار

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى المعلمات وأطفال المدارس الابتدائية.

# الاهداء

إلى أغلى كنز وهبه الله لي، إلى من ساندني و منحني الدعم المعنوي و  
المادي و تعب من اجلي طوال حياته أطال الله عمره

"أبي "

عفاه الله و أدامه تاجا فوق رؤوسنا، وإلى منبع الحب و الحنان و بر

الأمان و اللؤلؤة المتألقة حبيبي الغالية حفظها الله

"أمي "

"إلى أغلى و أحب الناس عندي إخوتي "يونس، عبدالله " وأخواتي "أسماء، مريم، عائشة، نور الهدى

و إلى ابناء أختي الكتكوت الصغير "محمد " و الكتكوتة "فاطمة الزهراء" و إلى كل العائلة و إلى صديقاتي خاصة

صديقتي ونصفي الثاني "فاطمة الزهراء" التي شاركتني أهم محطات مشوار

لغربي

# الاهداء

إهدي هذا العمل البسيط الى:

الشمس التي أضاءت دربي الى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكون ذاتها

الى من علمتني و عاشت الصعاب لأجلي الى من أسبح في بحر حنانها

أمي الحبيبة

الى من احمل اسمه بكل افتخار، الذي وقف جانبي طول مشواري أبي العزيز

الى من عشت معهم طفولتي وتقاسمت معهم أجمل أيام حياتي الى أحب الناس على قلبي

وروحي إخوتي(بلال،موسى) وأخواتي (هاجر، خديجة، مباركة)

"الى أجمل العصافير أبناء وبنات أخواتي، "علي، أسيل، نوح، مريم، آدم"

وإلى صديقاتي الاحباء إهداء من القلب الى صديقتي واختي ورفيقة دربي "صفاء"

صفواني

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى مهارات القراءة لدى مجموعة من تلاميذ الطور الابتدائي الذين يعانون من التأخر اللغوي، حيث تألفت مجموعة الدراسة من خمس تلاميذ متمدرسين في الصف الثالث والرابع ابتدائي، اختيروا بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي الذي يمثل مدرستين ابتدائيتين بمدينة الأغواط، تم تطبيق المنهج الوصفي مع استخدام أدوات البحث التي تمثلت في اختبار تقييم اللغة الشفهية (ELO) **لعبد الحميد خموسي** الذي كلفته **عدي دليلة** على البيئة الجزائرية **2016** واختبار القراءة **L'alouette** للباحث **لوفافري LeFavrais** الذي كلفته **فتيحة بن سعدون** على البيئة العربية (اختبار **القبرة والفيل**) **2016**، حيث تم جمع المعلومات و البيانات ومعالجتها احصائيا، و قد أسفرت الدراسة على النتيجة التالية :

يعاني التلميذ المتأخر لغويا من انخفاض في مستوى مهارات القراءة.

وعليه توصلنا من خلال الدراسة الحالية الى تحقق فرضية بحثنا مما يؤكد أن للتأخر اللغوي أثر كبير على مهارات القراءة حيث أنها ترتبط بالجانب الشفوي و الكتابي للغة .

الكلمات المفتاحية: مهارات القراءة، التأخر اللغوي، المرحلة الابتدائية.

## **Abstract :**

The current study aimed to study the reading skills of a group of primary school students who suffer from language delays. The sample consisted of five schoolchildren in the third and fourth grades of primary school, who were deliberately chosen from the original community that represents two primary schools in Laghouat. The descriptive approach was applied with Using the research tools that were represented in the Oral Comprehension Test (ELO) Abdelhamid Khomsi, which was adapted by Adda Dalila to the Algerian environment in 2016, and the reading test L'alouette by the researcher Lefavre, where 2016 which was adapted by Fatiha bin Saadoun on the Arab environment information and data were collected and processed statistically, and The study resulted in the following result :

.The linguistically delayed student suffers from a decline in the level of reading skills.

Accordingly, we came through the current study to verify the hypothese of our research, which confirms that the linguistic delay has a significant impact on reading skills, as it is related to the oral and written aspects of the language.

**-Keywords: reading skills, language delay, primary stage**

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب-ج	الاهداء
د	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	ملخص الدراسة بالإنجليزية
ط	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
1	مقدمة
<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول : اشكالية الدراسة وتساؤلاتها</b>	
4	اشكالية الدراسة
6	فرضية الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أسباب اختيار الموضوع
8	مصطلحات الدراسة
8	الدراسات السابقة
12	التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: مهارات القراءة</b>	
17	- مفهوم مهارة القراءة
18	- تطور مفهوم القراءة
19	- أهمية القراءة
19	- أهداف القراءة
20	- أنواع القراءة

24	-مهارات القراءة
26	أساليب تنمية مهارات القراءة
27	طرق التدريس القراءة
29	مراحل تدريس القراءة
31	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: التأخر اللغوي</b>	
35	- مفهوم تأخر اللغة
37	- مظاهر التأخر اللغوي
38	- أنواع التأخر اللغوي
41	- اسباب التأخر اللغوي
43	- العوامل المسببة ي التأخر اللغوي
45	- علاج التأخر اللغوي
45	- المناهج العلاجية
51	- خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة</b>	
55	-دراسة استطلاعية
55	-منهج الدراسة
56	-حدود الدراسة
56	-مجموعة البحث
56	-أدوات الدراسة
64	-الاساليب الاحصائية للدراسة
64	-اجراءات التطبيق
<b>الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>	
67	عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
76	مناقشة النتائج في ضوء الفرضية

77	الاستنتاج العام.
78	خاتمة
79	الاقتراحات والتوصيات
81	قائمة المراجع
86	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول 01 النتائج المتحصل عليها من طرف الحالات الخمسة من اختبار "ELO"	69
02	جدول 02 نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الأولى	71
03	جدول 03 نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الثانية	72
04	جدول 04 نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الثالثة	73
05	جدول 05 نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الرابعة	74
06	جدول 06 نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الخامسة	75

فهرس الملاحق:

الرقم	الملاحق	الصفحة
01	ملحق (1) اختبار تقييم اللغة الشفهية خموسي "ELO"	86
02	ملحق (2) اختبار (نص القبرة والفيل)	101
03	ملحق (3) اختبار (نص القبرة والفيل) كراسة الفاحص	102

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان والتي تتشكل فيه شخصيته وتتأسس أبعادها، ويعتبر النمو اللغوي أحد مظاهر النمو الذي اهتم به العلماء والباحثون لما له علاقة وثيقة بمظاهر النمو الأخرى وما تؤديه من وظائف حيوية في حياة الطفل، فاللغة أداة تعبيرية من خلالها يستطيع الفرد التعبير عن حاجاته ورغباته ومشاعره، إضافة الى أنها أداة فكرية تمد الفرد بالأفكار والمعلومات وتثير لديه أفكار ومواقف جديدة تدفعه الى توليد التفكير، كما أنها تمكن الفرد من الانتقال الى مستويات أكثر تجريدا والتي لا يمكن التوصل اليها إلا بعد اكتساب اللغة.

بالإضافة إلى كل الأدوار السابقة للوظيفة اللغوية فهي أيضا لا يمكن الاستغناء عنها في صلب العملية التعليمية، حيث يعتمد الفصل الدراسي الاستعمال الفعال لها لأنها أداة ومحتوى أي منهج دراسي، كما أنها تؤدي أيضا وظيفة التواصل فهي ظاهرة اجتماعية هامة في حياة الانسان، لكن الانسان عبر مختلف مراحل عمره معرض للإصابة بمجموعة من الاضطرابات اللغوية من بينها التأخر اللغوي الذي يشير الى تأخر في نمو مهارات اللغة بحيث تكون غير متناسبة مع العمر الزمني للفرد مما يؤثر على المهارات الأخرى التي يكتسبها الطفل عادة في المرحلة الابتدائية كمهارة القراءة.

وهي من بين الأسباب التي جعلتنا نقوم باختيار موضوع دراستنا الحالية حيث أن مهارة القراءة مرتبطة بمرحلة حساسة تخص مستقبل الطفل والتي تعتبر المرحلة التأسيسية الأولية.

وقد كان مسار بحثنا كالتالي:

**الجانب النظري:** احتوى على ثلاثة فصول.

**خصصنا الفصل الأول** "الإطار العام للدراسة" إشكالية الدراسة، فرضياتها، وأسباب اختيارها، أهدافها وأهميتها، مع بعض التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة، إضافة لتحديد الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني** ويشمل هذا الفصل (فصل "مهارات القراءة") تعريف القراءة وتطور مفهومها وأهميتها وأهدافها وأنواعها ومهاراتها وأساليب تنميتها وطرق تنميتها ومراحل تدريسها.

وفي **الفصل الثالث** تطرقنا الى "التأخر اللغوي" فقد تناول مفهوم التأخر اللغوي وأنواعه وأسبابه والعوامل المساعدة وعلاجه .

أما **الجانب التطبيقي** فيحتوي على فصلين: "الفصل الرابع والخامس"

**الفصل الرابع** "الدراسة الاجرائية" شمل هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وخطواتها، المنهج المتبع في الدراسة "المنهج الوصفي"، الحدود الزمانية والمكانية، العينة وخصائصها، وأدوات الدراسة "اختبار الفهم الشفهي" و "اختبار تقييم مهارات القراءة"، الأساليب الاحصائية للدراسة، اجراءات التطبيق.

ويشمل **الفصل الخامس** "عرض وتحليل نتائج الدراسة، مناقشتها وتفسيرها" نتطرق في هذا الفصل في الشق الأول الى عرض نتائج الحالات وفقا لأدوات البحث بتقديم نتائج اختبار تشخيص التأخر اللغوي لدى التلاميذ وبعدها تقييم مهارات القراءة لديهم ثم تحليلها، أما الشق الثاني فتناول "عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة" من خلال عرض وتحليل نتائج البحث وفقا للفرضية بعدها مناقشتها وتفسيرها تبعا لها كذلك، ومن ثمة تقديم استنتاج عام لها، وأخيرا خاتمة البحث واقتراحاته.

كما احتوت الدراسة على مراجع معتمدة في فصول البحث، و أخيرا ملاحق البحث.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

## 1- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعد حقل صعوبات التعلم من الحقول المعرفية الحديثة، وهو من الميادين المهمة في وقتنا الحاضر، فقد أصبح محط اهتمام الباحثين والعلماء من مختلف التخصصات، وكذا المربين والقائمين على تربية الطفل، إضافة الى اهتمام أولياء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، وذلك للبحث عن خدمات تربوية أحسن لأطفالهم. (الغيزات، 2006 ص10)

كما تعتبر صعوبة مهارة القراءة من أهم وأخطر وأبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ في حياتهم المدرسية، فهي تشكل عقبة من عقبات التعلم والنجاح المدرسي التي تنعكس نتائجها على جميع المواد الدراسية، لذلك فالاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ أضحى أمرا ملحا قبل أن يستفحل بهم ويحول دون نموهم العادي، فقد حظيت هذه الشريحة من الأطفال باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت محط اهتمام العديد من المعلمين، الأخصائيين، الآباء، وغيرهم وقد تزامن ذلك مع تزايد الأبحاث العلمية وتعدد الدراسات حول الوظائف المعرفية، هذا من أجل فهم دورها في عملية التعلم وتحديد سبب الصعوبة. (نفس المرجع، 2006 ص10)

وعملية القراءة هي الوسيلة التي يرتقي بها الفكر إلى آفاق ثقافية رفيعة، كونها تعتبر عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد واعتبارها من المهارات الأساسية التي يجب على الفرد أن يمتلكها، فكلما كان الفرد متمكنا من القراءة كلما ارتفع مستوى تعليمه باعتبار القراءة من الوسائل الأساسية في اكتساب الخبرات والمعارف التي تعد الغاية من التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي. (غني، 2010، ص17)

وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة للتعلم الأكاديمي، ان لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها حيث هي عملية عقلية تتضمن الرموز أو الحروف التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، وضمن ما تحتاج إليه للربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز فهي بذلك عملية تفكير متعددة المراحل.

وهناك عدد من النظريات التي تناولت القراءة بالبحث والدراسة مثل النظرية البنوية والوصفية التي ركزت واهتمت بوصف الأداء والمهارات في القراءة، حيث تبرز أهمية القراءة

في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في إكساب التلاميذ المهارات القرائية، فهناك أهداف عديدة يجب أن يبلغها المتعلم في المدرسة الابتدائية، حتى يصبح قارئاً جيداً ومن هذه الأهداف القدرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معاني والقدرة على القراءة مع الفهم أو اكتساب لمهارات التي تؤهل المتعلم لقراءة نماذج متنوعة ومن أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها ليصبح قارئاً جيداً وأن يكون لديه القدرة والمهارة التي تمكنه من إدراك الكلمات والتعرف عليها وفهم معناها

فالقراءة إذا عملية ذهنية معقدة تفترض تضافر مجموعة من العمليات البصرية وعملية فك الرموز وتفسير الكلمات بالإضافة إلى تحليل العلاقات النحوية والمعنوية التي تقيمها بين بعضها البعض الكلمات والجمل والنص بكليته وصولاً إلى فهم المعنى وسيطرة الطفل على محتوى المادة المقروءة ويتوقف على مستويات العقلية والخبرات الانفعالية لديه، وكذلك يتوقف على نوع الإشارة والتعليم الذي يقدم للطفل لتمكينه من القراءة بفعالية .  
(الترتوري، 2006، ص 85).

ويجد كثير من التلاميذ صعوبة في اكتساب هذه المهارة وهذه الصعوبة لا تتوقف على صعوبة تعليم هذه المهارة في حد ذاتها وإنما تكمن في الأساليب المتبعة في تدريسها، فالقواعد الخاصة بهذه المهارات يمكن تعلمها واتقانها إذ ما توفرت الأساليب المناسبة لذلك، كما يجب توفر مهارات ما قبل تعلم مهارة القراءة و من بين هذه المهارات هي اكتساب مهارة اللغة التي تعتبر من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أن القدرة على تكوين حصيلة لغوية و استخدام اللغة في التواصل و التخاطب بشكل واضح و سليم، يعتبر أساسياً في عملية التعلم، و أي خلل أو تأخر في نمو اللغة من شأنه أن يآثر بشكل سلبي على اكتساب المهارات الدراسية الأخرى. (الوقفي، 2012، ص178)

ويرتبط تأخر نمو اللغة ببيئة الطفل التي تعتبر أحد العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة عند الطفل؛ فالأخطاء التي يقع فيها الآباء في العائلة، فيما يتعلق بالتربية اللغوية كثيرة ومتكررة، حتى عندما يكونون مؤهلين لدورهم ومزودين بثقافة لا بأس فيها، فمثلاً: يوجهون إلى الطفل كلاماً مجرداً دون تحديد للأشياء والأحداث الملموسة، الأمر الذي يؤدي بالطفل إلى عدم الفهم، ويعتاد تبعاً لذلك على تكرار كلمات خاوية من المضمون، وأحياناً يتكلمون مع الطفل

بصورة خاطفة سريعة، بألفاظ غامضة مستخدمين في ذلك جملاً مركبة أو مفردات عامة وغير مناسبة، بالإضافة إلى خطأ آخر وهو فرض أكثر من نظام لغوي على الطفل في نفس الوقت، بصورة متزامنة مثل اللهجة واللغة القومية ولغة أجنبية. (الهورنة، 2012 ص88)

ويتأخر بعض الأطفال عن نظرائهم في نطق الكلمات وإدراك قواعد تكوين الجملة بسبب عدم توفير الفرصة السانحة لهم للتدريب اللغوي والحديث معهم، وهذا يرجع إلى إهمال أو جهل الأهل أو أن الآخرين يتحدثون وينطقون بدلاً من الطفل. (نفس المرجع ص89)

والدراسة الحالية ما هي إلا محاولة للكشف عن دراسة مهارات القراءة لدى التلاميذ المتأخرين لغوياً.

ومنه طرح الاشكالية التالية :

\_ هل يعاني التلميذ المتأخر لغوياً من انخفاض في مستوى مهارات القراءة؟

## 2- فرضية الدراسة :

- نتوقع انخفاض في مستوى مهارات القراءة لدى التلميذ المتأخر لغوياً.

## 3- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

-كون امتلاك مهارات القراءة تساعد المتعلم في توسيع أفاقه العقلية كما أنها تعد من العوامل الأساسية في النمو العقلي.

-كون مهارة الفهم في القراءة من أبرز المهارات باعتبارها أساس تحصيل المواد الدراسية الأخرى.

- أن معرفة تأخر نمو اللغة عند التلاميذ يساعد كثيراً في وضع البرامج التعليمية، والخطط التربوية المناسبة لأطفال هذه المرحلة.

#### 4- أهداف الدراسة :

- في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تحقق الدراسة الأهداف التالية:
- الاجابة عن اشكالية وتساؤلات الدراسة والتأكد من صحة فرضيات البحث.
- الإحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة بمتغيرات البحث (مهارات القراءة، التأخر اللغوي).
- \_ التحكم بالجانب الميداني من خلال الاحتكاك بالميدان وملامسة حالات واقعية.
- التحكم في الجانب المنهجي والتطبيقي من خلال تطبيق اختبارات.

#### 5- أسباب اختيار الموضوع :

لقد تم اختيار موضوع الدراسة من بين مجموعة من المواضيع نتيجة لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

##### أ -أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع.
- الرغبة في الوصول إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة .
- باعتباره موضوع هام وحساس وله قيمة وآثار في العملية التعليمية تحاول الباحثان عرفته والتطرق اليه والكشف عن دوره.
- نظرا لقلّة الدراسات التي اعتنت بهذه المسألة سعيا إلى محاولة تغطية النقص في التراث النظري، ومن ثم إثراء المكتبة الجامعية.

##### ب - أسباب موضوعية:

- دراسة مهارات القراءة لدى التلاميذ المتأخرين لغويا.
- معرفة تأثير التأخر اللغوي على مهارات القراءة .

## 6- مصطلحات الدراسة:

### 6-1 التعريف الاجرائي لمهارة القراءة:

يمكن تعريف مهارة القراءة اجرائيا : على أنها القدرات اللغوية التي لابد أن يكتسبها تلاميذ الابتدائي والمتمثلة في التعرف على الرموز المكتوبة المشكلة للكلمة وترجمتها الى أفكار ومعاني تدل عليها مع مراعاة الفهم والتفاعل معها للانتفاع بها في المواقف الدراسية .

وفي دراستنا هذه هي تحصل أفراد مجموعة الدراسة على نتيجة دون المتوسط على اختبار القراءة ( القبرة و الفيل) المطبق في هذه الدراسة.

### 6-2 التعريف الاجرائي للتأخر اللغوي:

ويقصد به عدم قدرة الطفل على تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة، فإذا لم تنمو لغة الطفل - كما كان متوقعا لها حسب المخطط الطبيعي لنضوج اللغة - يمكن القول ببساطة إن هذا الطفل يعاني من تأخر في اللغة. ويتضح تأخر نمو اللغة في حصول الطفل على درجة منخفضة في اختبار تقييم اللغة الشفهية المستخدم في هذه الدراسة.

### 6-3 التلميذ المتأخر لغويا :

هو التلميذ الذي يعاني من عدم القدرة على تتبع التسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة، وبالتالي هو ذلك التلميذ المتحصل على درجة منخفضة في اختبار التقييم الشفهي المستخدم في هذه الدراسة.

## 7- الدراسات السابقة

أولا : الدراسات التي تناولت مهارات القراءة:

### 7-1 دراسة بن سعدون فتيحة 2016:

هدفت الدراسة الى تكييف اختبار l'alouette في البيئة الجزائرية من أجل تقييم القراءة وسرعة القراءة على عينة قوامها 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الابتدائي 7-11 سنة.

تمت ترجمة الاختبار الى اللغة العربية باستعمال طريقة الترجمة واعادة الترجمة فيما يخص تعليمات ومؤشرات الاختبار الاصلي وبناء نص قرائي وسميت النسخة المتوصل اليها بنص القبرة والفيل.

أظهر تحليل نتائج الدراسة المتوصل اليها:

- بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في انتشار صعوبات القراءة وكذا تتطور وعملية القراءة مع النمو.

- أظهرت نتائج الخصائص السيكومترية للنسخة العربية صدق وثبات جيد وهذا ما يسمح باستخدام نسخة القبرة من طرف الأخصائيين في المدارس التربوية، لكن هذا لا يمنع من مواصلة دراسات طولية على عينة من تلاميذ عاديين وكذا مواصلة دراسة صدق محتوى النص من طرف أخصائيين في اللغة.

#### 7-2 دراسة منصوري مصطفى وابن عروم وافية 2015 :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منها تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق بين هذين المستويين، وكذا الفروق بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة.

ومن أجل اختبار الفرضيات المطروحة تم اختيار عينة من تلاميذ الصفين الثاني (31 تلميذا) و الثالث (33 تلميذا) ينتمون إلى ثلاث مدارس ابتدائية تقع بمدينة مستغانم بغرب الجزائر، من بينهم 30 ذكرا و 34 أنثى بعد التأكد من سلامة قدراتهم المعرفية بواسطة اختبار التقدير الفوري للوظائف المعرفية، الذي أعده لقياس درجات صعوبات تعلم القراءة لديهم تم تطبيق اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة للدكتور صلاح عميرة علي، بعد تكييفه على البيئة الجزائرية، والتأكد من درجتي صدقه وثباته.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة ( تعرف الكلمات وقراءتها، وصعوبة التعرف على أجزاء الكلمة ودمجها، وصعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق، وصعوبة التمييز السمعي) ولصالح الذكور .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ السنتين الثانية والثالثة من المرحلة الابتدائية في صعوبات تعلم القراءة ولصالح تلاميذ السنة الثانية.

### 3-7 دراسة جون 1990 John

هدفت هذه الرسالة إلى إمكانية التنبؤ بصعوبات تعلم القراءة ، ولأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث مقياس الذاكرة قصيرة المدى، وأجريت هذه الدراسة على عينة من ذوي صعوبات التعلم وأخرى من المتأخرين عقلياً القادرين على التعلم تتراوح اعمارهم ما بين (6\_12) سنة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن درجة اختبارات الذاكرة قصيرة المدى كانت متنبئة بالقدرة على القراءة وخاصة تلك المشبعة بالعامل اللفظي، بالإضافة إلى أن هذه الاختبارات تساعد على التمييز بين ذو صعوبات التعلم والتلاميذ المتأخرين عقلياً. (شلابي عبد الحفيظ 2017 ، ص 9)

### 4-7 دراسة بوخرز آسية 2015/2016

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج علاجي لاضطرابات الادراك البصري ومدى مساهمته في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة، حيث تألفت مجموعة البحث من 120 تلميذ متمدرس بالمستوى الثالث والرابع ابتدائي من كلا الجنسين، اختيروا بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي الذي يمثل أربع مدارس ابتدائية بالمقاطعة التربوية الأولى لمدينة براقى، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكذا ذو التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، مع استخدام أدوات البحث التي تمثلت في كل من اختبارات القراءة للباحثة غلاب قزادري صليحة واختبار الكتابة للباحثة بوزيد صليحة واختبار الادراك البصري للباحث السيد عبد الحميد سليمان، واختبار الذكاء "رسم الرجل" لفلورانس جودنوف، بالإضافة

لبطاقات القراءة الخاصة بصعوبات القراءة وصعوبات الكتابة المصممة في الدراسة من اعداد الباحثة، وكذا البرنامج العلاجي المصمم من طرف الباحثة وهذا لعلاج اضطرابات الادراك البصري والتخفيف من حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.

حيث توصلت الدراسة الى تحقق الفرضية العامة للبحث مما يؤكد أن للبرنامج العلاجي المصمم فاعلية في علاج اضطرابات الادراك البصري وتحسين وتنمية مهارتي القراءة والكتابة.

ثانيا : الدراسات التي تناولت التأخر اللغوي

### 5-7 دراسة عدى دليلة 2017

هدفت هذه الدراسة الى تكييف اختبار خموسي لتقييم اللغة الشفهية (ELO) على اللغة العربية الممارسة في الوسط الجزائري نظرا لعدم وجود عدد غير كاف من أدوات التقييم اللغوية الصادقة، والتي ستسمح للأخصائي في ميدان اللغة بالعمل بأداة تشخيصية جديدة تتماشى مع البيئة الجزائرية.

كشفت النتائج على ان الاختبار الجديد يحافظ على جميع المكونات المعجمية، الفونولوجية والمورفونحوية التي يتكون منها الاختبار الاصلي كما تتمتع الصيغة المكيفة بثبات وصدق عال، كما يتسم بحساسيته الكبيرة في التمييز بين مختلف الفئات العمرية والقدرات اللغوية الموافقة لها عند أفراد العينة التي كيف عليها الاختبار.

كما كشفت أن اختبار خموسي لتقييم اللغة العربية الشفهية الممارسة في المجتمع الجزائري المكيف حسب الثقافة الجزائرية و بعد مراعاة خصائص اللغة و اجتيازه على كل المراحل الأساسية والضرورية لتكييف الاختبارات يمكن استخدامه بكل ثقة بعد مجموعة من الدراسات النظرية والميدانية والإحصائية.

### التعقيب على الدراسات السابقة :

كل الدراسات التي تطرقنا إليها جاءت متشابهة مع دراستنا في أحد المتغيرين سواء مهارات القراءة أو التأخر اللغوي، واختلافها في المتغير الآخر.

### من حيث المنهج:

تشابهت بعض الدراسات في تطبيق المنهج الوصفي، حيث أن دراستنا تناولت المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة).

### من حيث الهدف:

من الملاحظ على الدراسات السابقة أن الهدف يتغير من دراسة إلى أخرى، حيث هدفت دراسة منصورى مصطفى وابن عروم وافية هدفت إلى التعرف على أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منها تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق بين هذين المستويين، وكذا الفروق بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة وهدفت دراسة قصير بن سالم الى معرفة دلالة الفروق في المهارات اللغوية المتعلقة بالقراءة والتعبير الكتابي والتي تعزى لمتغير السن والجنس، وجاءت باستراتيجية المقاربة بالكفاءات على مستوى التحصيل لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. أما بالنسبة لدراسة بن سعدون فتيحة وعدى دليلة فقد هدفت الدراستان الى تكيف اختبارات كل من نص "القبرة و الفيل" و "ELO" في البيئة الجزائرية.

### من حيث العينة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة في نوع العينات المستخدمة حيث تألفت كل العينات من تلاميذ الطور الابتدائي بينما اختلفت في العدد فعينة دراسة قصير بن سالم من 80 تلميذا من كلا الجنسين في حدود الفئة العمرية (12) سنة، وتألفت أيضا عينة دراسة من 45 تلميذ وتلميذة، كما تألفت عينة دراسة مصطفى ووافية من 31 تلميذ من تلاميذ الصفين الثاني والثالث ودراسة عدى دليلة 161 تلميذ وبن سعدون فتيحة 200 تلميذ وبوخراز آسية 120 تلميذ، و عينة دراستنا تألفت من خمس حالات.

من حيث الأدوات :

تم استخدام أدوات تشخيص عسر القراءة والتأخر اللغوي في بعض الدراسات السابقة .

# الفصل الثاني

## مهارات القراءة

## الفصل الثاني: مهارات القراءة

- تمهيد

- مفهوم مهارة القراءة

- تطور مفهوم القراءة

- أهمية القراءة

- أهداف القراءة

- أنواع القراءة

- مهارات القراءة

- أساليب تنمية مهارات القراءة

- طرق تدريس القراءة

- مراحل تدريس القراءة

- خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية الرئيسية، فقيام الفرد بعملية القراءة يتطلب جهدا كبيرا لأدائها باعتبارها عملية معقدة ومتشابكة، تتداخل فيها مجموعة من المهارات الأخرى، فالغرض الأساسي من إعداد وتهيئة الفرد للقراءة هو تمكينه من إدراك الرموز المشكّلة للنصوص مع فهم المقروءة واستيعابه، ويعتبر موضوع القراءة من أكثر المواضيع التي تركز عليها البرامج الدراسية، حيث تبدأ مرحلة القراءة الفعلية في المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأولى التي يتعلم فيها أبجدياتها وأساسياتها.

### أولاً: مفهوم مهارة القراءة

مفهوم مهارة القراءة تعني القراءة مهارة أساسية من المهارات اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابية)، بل إنها تعد من أهم هذه المهارات لما لها من مكانة متميزة ، حيث بدأ نزول القرآن الكريم بها، في قوله تعالى : "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم" (سورة العلق الآيات 1، 2، 3). ويتضح من خلال هذه الآيات الكريمات الأمر الإلهي بالقراءة ، والدعوة إلى الأخذ بوسيلة التزود بالعلم والمعرفة.

وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية والهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية ، وتعد من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات، وهي من الموضوعات الهادية التي ينبغي الاهتمام بها، خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها تمكن من الاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الإنسانية. وهي ضرورية للتكوين الثقافي والنمو الذاتي للأفراد، بالإضافة إلى أن القيادة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً. وأن نسبة (60-70%) من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القراءة

( خوجة 2018،ص126)

والقراءة عملية عقلية نمائية معقدة تتضمن العديد من العمليات النمائية الأخرى، مثل الانتباه، والذاكرة، واللغة، والإدراك. فالقراءة ليست مجرد نشاط عضوي أتعرف الرموز المكتوبة، وإنما هي أيضا نشاط اجتماعي ، ويعرفها (رشدي أحمد طعيمه، 2000) أنها عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة والمهارات اللغوية، والخبرات السابقة للقارئ، وهي عملية نشطة إيجابية، تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم. وقد كثرت تعريفات القراءة نظراً لتقدم العلم، والتوصل إلى العديد من النتائج من خلال البحوث، وتطور مفهوم القراءة من كونها عملية فسيولوجية عضوية إلى عملية تتطلب من القارئ نقل الأفكار إلى الآخرين، وربط المقروء بخبرته الشخصية السابقة، وفهم المعاني . (الكحالي، 2011،ص53)

ويعرفها نييل حافظ أنها : عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم مضامينها الواقعية ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معا. (ابراهيم، 2014، ص 19)

-عرفها غودمان Goodman1976 أنها : عملية يتحصل فيها القارئ معنى المقروء أو المكتوب باستخدام اللغة. (عطية، 2009، ص 21).

-تعرفها الموسوعات العالمية مثل وورل بوك worlde book : أنها كل فعل يعمل على شرح معاني الكلمات المطبوعة أو المكتوبة. (الكندري، 2004، ص 21).

### ثانياً: تطور مفهوم القراءة:

شهد مفهوم القراءة تطوراً ملحوظاً نتيجة البحوث والدراسات التي حدثت في النصف الأخير من القرن العشرين فما هي مراحل تطور هذا المفهوم ؟.

القراءة في البداية كانت مجرد عملية ميكانيكية بسيطة تهدف للتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها أي أنها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها دون الاهتمام بالفهم.

نتيجة أبحاث الثورندايك وغيره حول أخطاء القراءة أصبح المفهوم هو التعرف على الرموز ونطقها وترجمتها إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار ومن هنا بدأ الاهتمام بالقراءة الصامتة.

ونتيجة التغيرات واختلاف الآراء بدأ التفكير في القراءة الناقدة، فالقارئ ينبغي أن يتفاعل مع النص المقروء تفاعلاً يمكنه من الحكم عليه وبذلك أصبح المفهوم هو نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها، حيث أنه لا أهمية لقراءة لا يستفيد منها القارئ بل لابد أن تساعد في حل ما يصادفه من مشكلات في مجال تخصصه، أو في حياته العامة وفي مجالات الحياة المختلفة فقد أضيف إلى المفهوم إلى جانب ما سبق والاستفادة منها باستخدام ما يفهمه وما يستخلصه في مواجهة ما يواجهه من مشكلات حياتية خاصة أو عامة ومع ظهور مشكلة وقت الفراغ والرغبة في استغلاله والاستمتاع به أضيف معنى جديداً للقراءة يجعلها أداة الاستمتاع بالإنسان بما يقرأه. (فضل الله، 2003، ص 64-65)

### ثالثاً: أهمية القراءة

- تتجلى أهمية القراءة أنها أول أمر إلهي نزل على رسولنا الكريم ومن خلال ما سبق يمكن الإشارة إلى أهمية القراءة والتي تتمثل فيما يلي :
- القراءة تعد وسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب.
  - القراءة وسيلة لتوسعة المدارك والقدرات.
  - القراءة وسيلة لاستثمار الوقت.
  - القراءة وسيلة لتعويد الطلاب على البحث ودقة الملاحظة.
  - القراءة وسيلة للاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم.
  - فتق اللسان، والتدريب على الكلام والبعد عن اللحن والتخلي بالفصاحة والبلاغة.
  - غزارة العلم وكثرة المحفوظ والمفهوم. (مكاوي، 2011، ص 27-26)

### رابعاً- أهداف القراءة

- 1- تزويد المتعلم ما يحقق النمو العقلي والنفسي والجسمي من خلال الموضوعات المتنوعة التي يقرأها
- 2- زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلم من مفردات وعبارات وتراكيب وأساليب وأفكار ومعان.
- 3- تنمية خبرات المتعلم، والرقى بمعلوماته ومفاهيمه الاجتماعية عن طريق الموضوعات القرائية.
- 4- إكساب المتعلم مهارات القراءة المختلفة عن طريق التدريب والممارسة السليمة.
- 5- تنمية الميل للقراءة لدى المتعلم، وذلك باختيار الموضوعات التي يميل المتعلم إلى قراءتها وتلبي حاجياته ورغباته.
- 6- تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، عن طريق اختيار القصص و دروس الاستماع، المثيرة للانتباه والفهم.

- 7- بعث المتعة في نفس المتعلم، وجعل عملية القراءة مسلية، وذلك باختيار الموضوعات والقصص المشوقة والمناسبة له، والقريبة من خبراته ورصيده اللغوي.
- 8- إجادة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، بطلاقة ويسر وفق قدرات المتعلم وإمكاناته.
- 9- إكساب المتعلم القدرة على الانطلاق في القراءة في مجالات النشاط اللغوي التي يمارسها.
- 10- إكساب المتعلم القدرة على تقويم الموضوع الذي يقرأه في ضوء قيم المجتمع.
- 11- غرس حس التذوق اللغوي والاستمتاع لدى المتعلم من خلال موضوعات المنهج.
- 12- ترسيخ القيم الدينية والعربية، بحيث تحكم سلوك المتعلم إيماناً بدورها الفاعل في العلاقات الشخصية والاجتماعية. (الحالي، 2011، ص56)

### خامساً : أنواع القراءة

#### 1- القراءة الصامتة:

وهي النظر إلى ما هو مكتوب للتعرف عليه وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف من خلال البصر (عيساني، 2012، ص125)

#### 1-1 أسس تدريس القراءة الصامتة:

فيما يلي بعض الأسس العامة التي ينبغي أن تراعى عند تدريس القراءة الصامتة وهي خلاصة ما اتفقت عليه بعض المصادر المعنية بتدريس القراءة وهذه الأسس هي:

-ينبغي أن يكون تعليم القراءة بصفة عامة هادفاً، بحيث تنمي في الطالب الميل إلى القراءة، وحيث تشعره بالرغبة فيها وأنها تضيف إلى المعارف أشياء جديدة، وتطلعه على أشياء كانت مجهولة لديه.

-أن تختار مادة القراءة اختياراً مناسباً، وأن تتدرج في الصعوبة لأن ذلك يؤثر على سائر الأدوات الأخرى، فمهما كانت الطريقة التي تؤذي بها سليمة فإنها لا تجدي إذا كانت المادة

المختارة للقراءة غير مناسبة، إما لصعوبة لغتها أو بعدها عن المحيط القارئ ومواطن اهتمامه.

- عند مناقشة الأفكار الجزئية توجد مجموعة من الأسئلة تتناول الموضوع أو الفقرة المقروءة والغرض من هذه المناقشة اختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع واتخاذ المقروء وسيلة للتدريب على التعبير. (شحاتة، 2008، ص 138-139)

### 1-2 أغراض القراءة الصامتة:

- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها.

- زيادة القدرة على الفهم.

- زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا.

- حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع.

### 1-3 مزايا القراءة الصامتة:

- الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة والتي يلجأ إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل معارفه.

- طريقة اقتصادية في التحصيل للمعارف.

- تشغيل جميع التلاميذ وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة.

- تعوذ الطالب الاستقلالية والاعتماد على نفسه. (ابو مغلي، 2005، ص 35)

### 1-4 عيوب القراءة الصامتة:

مع أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجهرية إلا أنه يؤخذ عليها انها:

- تؤذي إلى شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.

- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

-لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارات. (الصافي 2009،ص 29-30)

## 2- القراءة الجهرية:

هي القراءة التي ينطق خلالها القارئ بالمفردات والجمل المكتوبة قراءة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها .

## 2-1 أهداف القراءة الجهرية:

كل ما تقدم من أهداف للقراءة الصامتة تجري على الجهرية وتتمثل فيما يلي:

- تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- تعويدهم على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم.
- تعويدهم على السرعة المعقولة في القراءة
- اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور .

## 2-2مزايا القراءة الجهرية

- التدريب على إجادة النطق للقارئ.
- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.
- تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث.
- التدريب على الإلقاء الجيد

## 2-3 عيوب القراءة الجهرية:

- يبدل القارئ جهدا كبيرا في هذه القراءة أنها قراءة تؤذي في الصف ولا يستطيع أن يمارسها خارج الصف او المدرسة.
- أنها لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين وتشويش عليهم.

تأخذ وقتاً طويلاً لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات.  
(عاشور، 2003، ص 66، 64، 65)

### 3- القراءة الاستماعية:

هي القراءة التي تستخدم فيها الأذن والذهن في إدراك ما يقرأه الآخرون بها يتعرف الفرد مضمون المقروء، عن طريق الاستماع والإصغاء فهي قراءة يتفرغ الذهن فيها للفهم والاستيعاب ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها .

### 3-1 أهداف القراءة الإستماعية:

- تدريب المتعلمين على الإنصات والإصغاء إلى الآخرين بوصف الإصغاء من السلوكيات التي تحتاج الفرد إليها في مواقف تعليمية واجتماعية كثيرة في الحياة كما الاستماع إلى المحاضرات وما يطرح فيها.

- تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكر لذي المتعلم.

- تدريب العقل على إعمال الفكر في المسموع لأن الذهن فيها يتحرر من أعباء العمليات الأخرى.

- تحليل المقروء المسموع وتحديد الأفكار الرئيسية الواردة فيه.

### 3-2 مميزات القراءة الإستماعية:

- التدريب على الإصغاء.

- التدريب على استماع المقروء وتسجيل الملاحظات.

- تمكين السامع من تحليل المسموع وتقويمه.

- تعد وسيلة فعالة في تعليم المكفوفين. (عطية، 2009، ص 33).

### سادساً-مهارات القراءة الصامتة والجهرية:

تعرف القراءة الصامتة بأنها: عملية تعرف وفهم الكلمة المكتوبة دون النطق بها وتنقسم مهارات القراءة الأساسية إلى : (مهارات التعرف، مهارات الفهم ، مهارات النطق، مهارات السرعة، مهارات الطلاقة).

وترتبط مهارات القراءة بمراحل التعليم فلكل مرحلة مهارات خاصة بها و يجب التركيز عليها وعدم إهمالها، لأن إهمال أي مهارة من المهارات يؤدي إلى الضعف في القراءة، خاصة أن القراءة عملية معقدة ومركبة تعتمد كل مرحلة فيها على المراحل السابقة واللاحقة لها، ولذا فلا بد أن تكون المهارات متتابعة ومستمرة ومنفصلة لا انفصال بينها.

#### أ-تعرف الكلمة:

ويقصد بها إدراك الرموز المكتوبة ومعرفة المعنى في السياق الذي يظهر فيه، وهذا يعني وجود ارتباط وثيق بين تعرف الرموز والمعنى، إذ لا قيمة المهارة نعرف الرموز دون فهم المعنى، ولا أهمية المعرفة المعنى دون إدراك الرموز وتعرفها.

وفي تعرف الكلمة يتم تعليم التلاميذ كيفية استخدام معرفتهم بالأصوات والهجاء كإستراتيجية مبدئية لتعرف الكلمة، لتمكن التلاميذ من ترجمة حروف الكلمات المكتوبة إلى أصوات بسرعة تلقائية، وبذلك يمكنهم تعرف الكلمات و فهم معناها، ومع استمرار عملية القراءة وتعدد الموضوعات المقروءة وتمكن التلاميذ من مهارة نعرف الكلمات، يظهر التلاميذ قدرة على نطق الكلمات الجديدة التي لم يسبق لهم رؤيتها مطبوعة.

#### ب - مهارة الفهم:

وهي المهارة الثانية من مهارات القراءة، وتعني التفاعل بين تعرف الكلمة و مهارة الفهم، فعملية الفهم هي تفسير المعنى في ضوء السياق، أما (فتحي يونس وآخرون،1996) فعرفها بأنها الربط الصحيح بين الرمز المكتوب والمعنى، وإخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر الأفكار و استخدامها في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية ومهارة الفهم تحقق الهدف من القراءة وهو فهم المعنى.

### ج - مهارة النطق:

ومثل مهارة النطق الجانب الميكانيكي من مهارة القراءة، حيث يقوم التلميذ بتوظيف أعضاء النطق وأجهزته في عملية القراءة، لإدراك الرموز المكتوبة إدراكاً منطوقاً لفظياً، وهذه المهارة تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، ومن أهم مهارات النطق في المرحلة الابتدائية، ما يأتي: نطق الأصوات نطقاً صحيحاً، والتفريق في النطق بين الأصوات تربية الخرج، ونطق الكلمات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل، ونطق الحركات القصيرة والطويلة نطقاً صحيحاً والتفريق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة، والقراءة في جمل تامة، والبعد عن القراءة المنقطعة، وتنوع الصوت بحسب الأساليب المختلفة، كالاستفهام، والنداء والتعجب، والأمر والنهي... الخ، واستخدام الإشارة باليدين والرأس استخداماً صحيحاً.

### د - مهارة السرعة:

وتعد هذه المهارة من المهارات الأساسية لعملية القراءة، لمواجهة الكم المتزايد في المعارف و المعلومات، والتطورات التكنولوجية والقضايا المعاصرة، وتعد الحياة، والتي تطلب قراءة سريعة يصاحبها فهم المقروء، والسرعة في القراءة تعني السرعة في فهم المعاني التي يرمي إليها الكاتب، لذلك يتضح التفاوت في السرعة بين القراء، ويرجع إلى السرعة في فهم المعاني للمقروء، فالقارئ البطيء يصل إلى المعاني التي يرمي إليها الكاتب ببطء، بينما يفهمها آخر بسرعة، لذا لا بد أن تولي هذه المهارة عناية فائقة، وخاصة مع عالم سريع التطوير في جميع المجالات وإيجاد البرامج المساعدة لصقل هذه المهارة.

### هـ - مهارة الطلاقة:

وهي إحدى مهارات القراءة ويقصد بها: "القدرة على القراءة ببسر وسهولة"، وبهذا فهي ترتبط بالاتصال الشفوي والطلاقة صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة، مع حسن نطقه الحروف والكلمات وإخراجها الحروف من مخارجها الصحيحة، وزمن أقل من الزمن الذي يستغرقه القارئ العادي. أن القراءة بطلاقة تعني القدرة على القراءة بدقة وسرعة وبسر مع معرفة بأصوات اللغة، وأن القراء بطلاقة يمكنهم قراءة فقرات الاختبار أفضل من القراء غير

القارئ بطلاقة، والمساعدة التلاميذ على اكتساب مهارة الطلاقة في القراءة، لابد من استخدام أنشطة القراءة المتكررة في حجرة الدراسية، وهي عبارة عن فقرات يقرأها التلاميذ، ثم يعيدون قراءتها عدة مرات الى ان يصبحوا قادرين على القراءة بطلاقة (فتحي،1996،ص36،37).

### سابعا : أساليب تنمية مهارات القراءة

هناك أساليب كثيرة لتنمية مهارة القراءة ومن أهم هذه الأساليب :

- تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعنى، حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية التقليدية.

- تدريب الطلاب على القراءة الصامتة فالطالب لا يجيد الأداء الحسن إلا أن فهم النطق حق الفهم وذلك يجب أن يبدأ الطالب بفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة. (عديبه، 2015،ص35)

- تدريب الطلاب على القراءة السليمة من حيث مراعات الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما أواخرها.

- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل استخدامها في جملة مفيدة ذكر المرادف ذكر المضاد بطريقة التمثيل طريقة الرسم وهذه الطرائق كلها ينبغي أن يقوم بها الطالب لا المعلم وهو فقط يسأل ويناقش.

- تدريب الطلاب على القراءة بسرعة مناسبة وبصوت مناسب.

- تدريب الطلاب على الفهم وتنظيم الأفكار اثناء القراءة.

- تدريب الطلاب على القراءة جملة جملة لا كلمة وتدريبهم كذلك على ما يحسن الوقوف عليه.

- تشجيع الطلاب المتميزين في القراءة بمختلف الأساليب كالتشجيع المعنوي وخروجهم للقراءة والإلقاء في الاذاعة المدرسية وغيرها من أساليب التشجيع. (المظفر، 2009،ص 155\_157)

### ثامنا: طرق تدريس القراءة:

هناك أربع طرق التدريس للقراءة للمبتدئين وهي:

#### 1- الطريقة الابدجية :

تقوم هذه الطريقة على تسلسل الخطوات التالية :

- يتعلم الطفل أولا نطق أسماء جميع حروف الهجاء منفصلا بعضها عن بعض وكذلك رسمها بصورها المختلفة.

- ثم يتعلق نطق ورسم الحرف مرة أخرى مع الحركات.

- ثم يتعلم نطق ورسم حروف الهجاء بالألف والواو والياء.

- ثم يكون الطفل مما تعلمه سابقا كلمات يتدرب على نطقها ورسمها

#### 2- الطريقة الصوتية:

وهي طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد على معرفة أسماء حروفها وأصواتها في هذه الطريقة يبدأ التلميذ في تعلمه القراءة بتقطيع الكلمة المفردة إلى حروفها مسماة بأسمائها وأصواتها تم نطقها مرة واحدة بعد ذلك فيقول في نطق كلمة كتب "كاف، تاء، باء".

هاته الطريقة يطلق عليها أحيانا اسم الطريقة الجزئية لأنها تبدأ بتعليم الحروف، وهي الأجزاء التي تتألف منها الكلمات، وقد يطلق عليها اسم آخر وهو الطرق التركيبية، لأن العملية العقلية التي يقوم بها التلميذ في التعرف على الكلمة هي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل.

#### 3- طريقة الجملة "طريقة البدء بالجملة":

بهذه الطريقة يبدأ الطفل عملية القراءة بنطق الجمل التي تفيد فائدة تامة وتتصل بالوظائف الحيوية بالنسبة له ومع الزمن والتدريب يقوم التلميذ بتحليل الجمل إلى كلماتها والكلمات إلى حروفها ويتعرف على الكلمات والحروف ويدرك ما بينها من فروق مما يقدره على تركيب الجمل والكلمات معتمدا على نفسه ويصاحب تعليم النطق في هذا كله تعليم الرسم الكتابي.

هاته الطريقة يطلق عليهما أحيانا اسم الطريقة الكلية لأن كليهما تبدأ بتعليم الكلمة أو الجملة يطلق عليها أيضا طرق الوحدة المعنوية مصدر هذه التسمية أن الطريقتين تعتمدان على وحدة كلية ذات معنى، وقد تسمى هاته الطريقة أحيانا بالطرق التحليلية على أساس العملية العقلية التي تعتمد عليها في التعرف للكلمة وإلى أصواتها.

- أنها تساير طابع الأمور لأن الفكرة تسبق الرمز صوتا أو رسما ولا يمكن أن تؤخذ الفكرة من حرف أو كلمة وإنما تأخذ دائما من الجملة ويقتضي هذا أن يبدأ تعلم القراءة بالجملة.

- أنها تساير الطبيعة الإنسانية من حيث أن الانسان يبدأ بإدراك الكل ثم ينتهي بالتفاصيل فإذا نضر إلى صورة ما بدت بكليتها أولا ثم تظهر له تفاصيلها بعد ذلك فيتعرف على ما بها من أخطاء وعدد الألوان التي استخدمت فيها ونحو ذلك حيث أن كل الجملة فالبدء بتعلمها مساو لطبيعة الإنسان ومع ذلك فإنها لا تسلم من المآخذ التالية :

- أنها تحتاج إلى مدرس كفاء يستطيع أن يتخذ من سبل النشاط المختلف والتدريبات المعتادة داخل الفصل وخارجه ما يعين التلميذ على تصور رسم الجمل والكلمات والحروف مجردة عن أي ارتباط آخر حتى تسهل عليه القراءة.

- أنها تعيق الطفل في التعرف على رسم الكلمات والحروف من حيث انها تعنى بالمعاني وتوجه الاهتمام إلى الأفكار.

#### 4- طريقة الكلمة (طريقة البدء بالكلمة مع التركيز على صوتها)

وتعني هذه الطريقة نطق الكلمة دون تجزئة مع المراعاة الصوتية لحروفها كأن ينظر الطفل الصورة من الصور فيدرك معناها وما تدل عليه، ثم ينطق باللفظ المعبر عنها دفعة واحدة ثم بعد ذلك يحلل هذا اللفظ إلى أصوات حروفه على أن يحاكي رسمه جملة وتفصيلا عندما يحلله إلى أصوات حروفه.

### عيوبها:

ومن عيوب هذه الطريقة ما يلي :

- أنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبير من أجل إجادة نطق ورسم الحروف التي لم يقع عليها تدريب الصورة.

- أنها تعوق السرعة في القراءة، حيث أن القارئ يتعود بها تجزئة الكلمات وتحليلها، ولا شك أن هذا يحدث على حساب المعنى الذي ينبغي التركيز عليه. (عطية، 2009، ص45، 46، 47)

### تاسعا: مراحل تدريس القراءة.

لتعليم وتدريس القراءة هناك مراحل نتبعها والتي تتمثل فيما يلي :

#### 1-مرحلة الاستعداد للقراءة:

وهذه المرحلة تسبق مرحلة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وفيها يكتسب الأطفال الخبرات المباشرة ويتلقون التدريبات التي تعدهم وتثير شغفهم الى تعلم القراءة وتهيئة اسرة افهم الكلام المسموع واستخدام اللغة في التحدث يسمح في تنمية استعداداه للقراءة كما أن برامج دور الحضانه و رياض الأطفال وما تقدمه من أنشطة وقصص ينمي أيضا هذا الاستعداد وهناك تدريبات يمكن من خلالها تنمية الاستعداد للقراءة ومنها:

- التدريب على تلوين الصور والأشكال الموجودة في الكتب والكراسات المعد لهذا الغرض.

- تشجيع الأطفال على وصف الصور والأشكال بالحديث عنها، ومحاكاتها.

- التدريب على قراءة الحروف والكلمات.

#### 2-مرحلة تعليم القراءة:

تبدأ هذه المرحلة في السنة الأولى الابتدائية وتستمر حتى نهاية العام الثاني وخلال هذه المرحلة يتم تكوين العادات القرائية الأساسية وبعض المهارات والقدرات عن طريق معرفة الطفل الأسماء الحروف وأصواتها والتمييز الصوتي والبصري بينها وربط الصورة بالكلمات التي تعبر عنها وقراءة الجمل القصيرة التي تتكون من كلمتين أو ثلاثة.

ومن المتوقع في نهاية هذه المرحلة أن يقرأ الأطفال موضوعات القراءة في إتقان مع مراعاتهم حركات الضبط الثلاثة "الضمة الفتحة الكسرة".

### 3-مرحلة التوسع في القراءة:

وهي مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة وتمتاز هذه المرحلة بنمو الميل إلى القراءة والتقدم الملحوظ في فقه الفهم والتفسير وزيادة سرعة القراءة الصامتة والانطلاق في القراءة الجهرية. وفي هذه المرحلة يبدأ المتعلم في قراءة القطع الأدبية السهلة وقراءة القصص كما تزوده برصيد كبير من المفردات التي تعينه على الفهم وتدفعه للبحث عن قراءات إضافية.

### 4- مرحلة النضج في القراءة:

وتبدأ من السنوات الأولى وتستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية وهي مرحلة القراءة الواسعة التي تزيد من خبرات المتعلمين وتزداد معها قدرتهم على الفهم والنقد والتحليل وتحسن مهاراتهم في القراءة الجهرية وتتسع ميولا تهم القرائية وترتفع مستوى التذوق لديهم وتزداد لديهم أيضا السرعة في القراءة الصامتة وتنمو ثروتهم اللغوية والمعرفية وتتبلور لديهم أفكارهم يمكنهم استخدامها في كتابة القصص والموضوعات الانشائية. (الكحالي، 2011، ص61،62).

خلاصة الفصل:

نستخلص مما تقدم في هذا الفصل أن مهارة القراءة وعلى رأسها مهارة الفهم والتعرف على الرموز من بين أهم المهارات اللغوية التي لا بد أن يتمكن منها التلميذ، حيث أن اكتسابها يساهم في النمو العقلي والانفعالي للفرد وتعد جسر للتواصل والتفاهم، وركيزة أساسية، فقد كانت ولا زالت من أهم الوسائل لنقل ثمرات العقل البشري وفنونه لهذا وجب على كل تلميذ بذل جهد لتعلمها وإتقانها والمداومة عليها كونها ضرورة حتمية يعتمد عليها في تحصيله لمختلف المواد الدراسية.

الفصل الثالث

تأخر اللغوي

## الفصل الثالث : تأخر اللغوي

- تمهيد
- مفهوم تأخر اللغة
- مظاهر التأخر اللغوي
- أنواع التأخر اللغوي
- اسباب التأخر اللغوي
- العوامل المسببة في التأخر اللغوي
- علاج التأخر اللغوي
- المناهج العلاجية
- خلاصة الفصل

**تمهيد:**

التأخر اللغوي يشير إلى تأخر في نمو مهارات اللغة بحيث تكون غير متناسبة مع العمر الزمني للفرد، الأمر الذي يعيق تواصله مع أقرانه، وقد يؤثر ذلك في تكيفه الاجتماعي وقبوله من الآخرين.

وقد يكون التأخر اللغوي نتيجة الإصابة بالمناطق اللغوية في الدماغ أو أنها لم تتطور إلى الحد الذي يجعل الطفل قادراً على اكتساب اللغة كأقرانه الآخرين، أو تكون لأسباب تتعلق بالسمع، أو بانخفاض في القدرات العقلية، أو الظروف البيئية التي يعيشها الطفل .

## أولاً: تأخر اللغة

### مفهوم تأخر اللغة:

تأخر اللغة يقصد به تأخر نمو مهارات اللغة عن مستوى العمر الزمني للطفل مما يعيق تواصله مع مجتمعه ويأخر تلبية حاجاته.

وتأخر اللغة متنوع الدرجات فقد تكون بسيطة أو متوسطة أو شديدة و كذلك الحال بالنسبة للأسباب فهي متنوعة.

اللغة تتكون من عناصر مهمة كالمفردة والصوت والقواعد التي تربط الكلمات مع بعضها البعض، والمعاني التي تحملها الرسالة اللغوية، واستخدام اللغة بشكل فعال يحقق التواصل الجيد ويلبي الحاجات، والخلل في اللغة يكون خلافاً في عناصرها.

لقد ازداد الاهتمام باضطرابات اللغة والكلام (التخاطب) في الدول المتقدمة منذ سنين طويلة، وتبلغ نسبتها أكثر من 10% في المجتمعات الإنسانية.

يعتبر تأخر اللغة أحد أمراض التخاطب الشائعة لدى الأطفال، وعلاجه من خلال برامج تدريبية يضعها إخصائي أمراض التخاطب، ولا يوجد علاج دوائي يصحح تأخر اللغة، فالعلاج الدوائي متاح لعلاج الاعتلالات المصاحبة لتأخر اللغة كمشاكل الجهاز السمعي، الصرع، الأمراض النفسية، النشاط الزائد وفرط الانتباه، الاعتلالات المركزية العصبية وغيرها. (طاهر، 2017، ص124)

### - التأخر اللغوي:

يعرف عبد العزيز السرطاوي وآخرون (٢٠٠٢) المتأخر لغوياً في معجم التربية الخاصة بأنه ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة مما يؤدي إلى بقاء وتأخر اكتساب اللغة لديه.

وفي موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي يعرف كمال سيسالم (2002) القصور أو العجز اللغوي Language Deficit بأنه يتمثل في قصور في تنظيم وتركيب الكلام والتحدث بجمل غير مفيدة ، واستخدام الكلمات والأفعال والضمائر في أماكن غير مناسبة لها ، فقد

يضع الفعل مكان الفاعل ، أو المؤنث مكان المذكر ، أو الضمير المتكلم مكان الغائب .. وهكذا.

-وتعرف على أنها افتقار التراكيب التي يستخدمها الطفل لغوية إلى ( التماسك والترابط نتيجة نقص فيما يأتي ( أدوات الربط ،حروف الجر، ظروف المكان والزمان).

- وتعرف أيضا على أنها الالتباسات وتداخل بين الضمائر المنفصلة، والضمائر المتصلة والمفرد والجمع والمؤنث والمذكر.

ويلخص فيصل الزراد (1990) أهم الأعراض الشائعة للتأخر اللغوي فيما يلي:

- إحداهن أصوات عديمة الدلالة، والاعتماد على الحركات والإشارات.

- الاكتفاء بالإجابة (بنعم) أو (لا) أو بكلمة واحدة، أو بجملة من فعل وفاعل فقط دون مفعول.

- التعبيرات بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل.

- تعذر الكلام بلغة مألوفة ومفهومة.

- عدد المفردات ضئيل.

- يصاحب ذلك اضطرابات سلوكية ونفسية. (سعيد،2014،ص156،157)

-على خلاف تأخر الكلام فإن تأخر اللغة يتميز بأنه إصابة تخص الوظيفة اللسانية في حد ذاتها بحيث نجد تأخرا في مستوى اكتسابها واضطرابا في تنظيمها.

-فالأطفال يكتسبون اللغة في مراحل عمرية مختلفة، حيث أن الطفل العادي تنمو لديه اللغة تقريبا في نفس السلسلة النمائية خلال 18 شهرا الأولى من الحياة، كما ويكتسب المهارات بشكل طبيعي موازي بعد عمر 40 شهرا ( 3 سنوات ونصف ) محققا بذلك متطلبات اللغة الطبيعية، أما الطفل المتأخر لغويا فإنه يكتسب نفس التسلسل مثل أقرانه ولكن بشكل بطيء، والعديد من هؤلاء الأطفال لا توجد لديهم إعاقات ويحققون ما حققه أقرانهم في اكتساب اللغة، كما أن بعض الأطفال يكتسبون اللغة في التسلسل الصحيح ولكن بطيء، ويكون من

الصعب إنماء اكتساب تراكيب اللغة المعقدة، ف على سبيل المثال العديد من الأطفال المتخلفين عقليا لديهم تأخر لغوي إلا أن نموهم اللغوي سيبقى تحت مستوى إنجاز أقرانهم العاديين أو ذوي الذكاء الطبيعي والذين يتطورون ضمن المعدلات المتوقعة. (حولة، 2008، ص 37)

### ثانياً: مظاهر التأخر اللغوي:

من الممكن ان يرتبط تأخر اللغة لدى بعض الاطفال بالإعاقة الجسمية أو الحسية مثل الشلل الدماغي أو الصمم أو التخلف العقلي ... وغيرها من الاعاقات الاخرى، في حين قد يكون هناك طفل طبيعي ولكنه يعاني مشكلة في اللغة ومن خلال معرفة الفروق الفردية يمكن القول بأن الاطفال ذوي التأخر اللغوي تظهر لديهم المشكلات التالية:

- النقص في مهارات اللغة التعبيرية.
- ضعف مهارات الاستماع.
- قلة المهارات الحوارية.
- قصور استخدام اللغة المتعلمة.
- النقص في مهارات فهم اللغة المنطوقة.
- فهم استخدام المكونات المورفولوجية للغة.
- الاستخدام المحدد لتراكيب الجملة.
- بالإضافة الى ذلك فإن بعض الاطفال ذوي تأخر اللغة يعانون:
- مهارات معرفية محدودة (مقيدة).
- مشكلات أكاديمية لاحقة.
- أنماطا غير سوية للغة. (سعيد، 2014، ص165، 166)

ثالثاً: أنواع تأخر اللغة .

تأخر اللغة يتضمن كلا من : تأخر اللغة البسيط وتأخر النمو اللغوي.

1/ تأخر اللغة البسيط: **retard simple du langage**

-تعريفه:

هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها " نموها " ، حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة، فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي وحتى الاكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة وضعيفة، فلا تصاحب هذه الاضطرابات إعاقات حسية ولا حركية و الطفل يكون سليماً من الناحية الفيزيولوجية والعضوية " الحواس ، الأعضاء " ويمتلك قدرات عقلية عادية. (قحطان، 2010، ص42)

-أعراضه :

تتميز لغة الطفل المتأخر بشكل بسيط في اللغة بما يلي :

- تأخر في ظهور الكلمات الأولى " ماما ، بابا " مقارنة مع أقرانه العاديين ، ومع المستوى الزمني العادي لاكتساب هذه الكلمات المتمثل في الشهر 8 تقريبا
- يجد الطفل صعوبة في استعمال الأفعال والضمائر كما يغيب عن كلامه استعمال أدوات الربط وأدوات الإشارة.
- يتميز الفهم بكونه عادي أو شبه عادي.
- نلمس صعوبات يجدها الطفل في القيام ببعض التنظيمات الدقيقة للحركات.
- يرفق هذا الاضطراب عادة بتأخر في ظهور بعض المكتسبات النفسية الحركية مثل المشي.

- نجد كذلك صعوبات وأخطاء في المخطط الجسمي، وفي الجانبية، فالطفل يتعرف على الأعضاء الظاهرة في الجسم كله، لكن لا يمكنه التعرف على باقي الأجزاء الدقيقة كما يصعب عليه خاصة تحديد تموضعها " يفشل في اختبار رسم الرجل مثلا " .

- نلاحظ عند الطفل ظهور مشاكل نفسية عاطفية.

- يؤثر تأخر اللغة البسيط عند الطفل على تدرسه بحيث يمكن أن تؤدي بالطفل إلى ظهور مشاكل أخرى مرتبطة بالمحيط المدرسي مثل: عسر القراءة، أو الكتابة أو صعوبات تلقي المفاهيم ومشاكل التحصيل الدراسي بصفة عامة.

## 2/ تأخر النمو اللغوي :

على خلاف تأخر اللغة البسيط الذي هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة يستدرك لاحقا عن طريق التكفل المبكر به، فإن عسر الكلام هو اختلال في تنظيم بنية اللغة، يؤثر على الفهم والإنتاج، وهو يعتبر محل اهتمام اللسانين وعلماء النفس العصبي والعلوم المعرفية.

### تعريفه :

يعرفه " أجورياقيرا " AJURIAGEURRA على أنه خلل في اللغة الشفهية يظهر خاصة في السنة 6 على شكل صعوبات واضحة في تنظيم النمو اللغوي، يمكن أن تؤثر على اللغة المكتوبة، وتظهر في شكل عسر القراءة والكتابة، وهذا عند أطفال يمتازون بنمو حسي حركي عادي "طبيعي" . (كسناوي، 2008، ص24)

### أعراضه :

- اضطرابات حركية تخص الجهاز الفموي والصوتي.
- صعوبات متعلقة بإدراك الأصوات بالرغم من سلامة الجهاز السمعي.
- اضطرابات الفهم اللغوي.

- بالنسبة للفهم نجد أن الطفل يجد صعوبة في إدراك المفاهيم المجردة المتعلقة بالزمان والمكان كما يتعذر عليه إعادة تلخيص قصة، ويصعب عليه التحكم في التسلسل المنطقي للأحداث.

- نجد اضطرابات تحقيق اللغة المتمثلة في المعجم المحدود والتراكيب الفقيرة تكون أحيانا مختصرة في الكلمة - الجملة .

- نلاحظ كذلك كلام مختصرا جدا وأخطاء تركيبية واضحة تؤثر على مفاهيم الزمان والمكان.

- الخلط بين الجمع والمفرد، إضافة إلى عدم الربط بين الإنتاج والفهم.

- العجز أو النقص في البرمجة الفونولوجية " مستويات اللغة والنظام الصوتي "

- العجز أو النقص الفونولوجي - التركيبي ، الذي يمثل الشكل الأكثر تداولاً لدى هؤلاء الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب، بحيث نجد أن الفهم يكون أحسن من التعبير لتتجسد الصعوبة في النطق، كما نلاحظ غياب وظيفة أو وظائف الكلمات مع عدم تنظيم التابع الزمني للكلمة.

- العجز أو النقص في المستوى المعجمي - التركيبي، حيث يكون فهم الجمل الطويلة والمعقدة مضطرباً، وكذا بناء الخطاب يكون صعباً، إضافة إلى صعوبة واضحة في الاستحضار أو الاستدعاء لأجل الإنتاج اللغوي.

- العجز أو النقص الدلالي - التداولي، أي نجد أن الطفل يتكلم في عمر زمني عادي تقريبا لكن مع صعوبات جدا واضحة في الفهم، ولغته تكون غير مفهومة نوعا ما كما لا يأخذ بعين الاعتبار سياق الكلام.

إن الأطفال المصابين بتأخر النمو اللغوي، يعانون من اضطرابات في المجال المعرفي - الإدراكي، النفس - الحركي والسلوكي، الشيء الذي يؤثر كثيرا على تدرّس الطفل وعلى ممارسة حياته الاجتماعية بصفة عامة.

ولكن يجب الإشارة إلى أن تأخر النمو اللغوي أو الديسفازيا لا تعطينا مجموعة متجانسة لأن الأطفال المصابين بهذا الاضطراب تختلف درجة إصابتهم كما يختلف ويتغير نوع أعراضهم. (خير الزاد، 1995، ص 141، 140)

#### رابعاً : أسباب التأخر اللغوي .

من بين أسباب التأخر اللغوي نجد:

#### 1- نقص القدرة السمعية:

يجب التأكد أولاً من القدرة السمعية للطفل بحيث أن السمع هو أول خطوات تعلم اللغة واكتسابها، فإذا كان ضعف السمع هو السبب فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن، أو زراعة القوقعة لبعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد.

#### 2- نقص القدرة العقلية:

هناك علاقة وثيقة بين القدرة العقلية و التأخر اللغوي لذلك إن شدة التأخر اللغوي تكون أشد من الإعاقة العقلية، و يرجع السبب بذلك إلى أن اللغة تعتبر من القدرات العقلية العالية في الدماغ، منه إذن يتضح بأن "كلما زاد التأخر العقلي، زاد التأخر اللغوي و قلت فرص تدريب الطفل و تنمية مهاراته اللغوية". (بوقربة، 2004، ص 50)

#### 3- أسباب بيئية (اجتماعية، نفسية):

من بينها المبالغة في تدليل الطفل أو القسوة عليه، المشاحنات المستمرة بين الأبوين، و كذلك تمييز أحد الإخوة على الآخر.

و الأسباب في الغالب تعود إلى مرحلة الطفولة المبكرة حيث يتأثر الطفل سلبيًا بأحد الأسباب التالية: القسوة في المعاملة، أو الخوف الشديد من شخص أو شيء آخر، أو التهكم و السخرية من لغته الطفولية، أو فقدان شخص عزيز عليه خاصة الأم.

و تضاف إلى هذه الأسباب أيضا:

#### 4- الازدواجية أو الثنائية اللغوية:

لقد اختلف الباحثون فيما بينهم حول موضوع ازدواجية اللغة فيرى مارتيني Martinet "أن الازدواجية تعني قدرة الفرد و تمكنه من استعمال نظامين لغويين مختلفين". (الجهري، 2013، ص 132 )

و تتوقف أنواع الازدواجية اللغوية على عوامل منها: طريقة اكتساب الفرد للغتين، درجة إتقانه للغتين.

و هناك أيضا في هذا الشأن من يرى أن ازدواجية اللغة تعني وجود أكثر من لغة في البيت".

فمثلا نجد بأن الأب يستخدم لغة تختلف تماما عن اللغة التي تستخدمها الأم، فكل هذا يؤدي إلى اضطراب في اللغة عند الطفل، في حين نجد أن كثير من الدراسات تؤكد على عدم تأثير لغة الطفل عند وجود أكثر من لغة مستعملة في المنزل. و بالمقابل أيضا هناك دراسات أخرى تؤكد أن وجود أكثر من لغة في محيط الطفل سوف يؤثر سلبا على تطور واكتساب اللغة، وذلك تبعا لوجود اختلاف بين الأنظمة اللغوية المستخدمة في كل لغة مثل: مبنى الجملة و القواعد الفونولوجية و غير ذلك من المظاهر اللغوية، فهذا الاختلاف يشوش قدرة الطفل على اكتساب اللغة، كما يتسبب كذلك في حدوث خلط بين اللغتين عند الطفل و بالتالي فقدانه القدرة على اكتساب اللغة.

وما يمكن ملاحظته أن هناك أطفالا تأخروا في اكتساب اللغة أو اكتسبوا اللغة بشكل غير سليم وهذا راجع إلى وجود أكثر من لغة داخل البيت، أو بتعبير آخر، أن تكون اللغة المستخدمة في الحضانة (الروضة) أو المدرسة تختلف عن اللغة المستخدمة في المنزل.(نفس المرجع،ص133)

خامساً: العوامل المسببة في التأخر اللغوي.

### 1- العوامل الوراثية:

إن الاضطرابات موجودة بشكل أكثر عند الأطفال الذين عانى أحد والديهم من اضطراب لغوي أو كلامي في سن الطفولة المبكرة، و كذلك في الأسر التي يوجد فيها أشخاص لديهم اضطراب في اللغة و الكلام، و في الوقت الحالي هناك دراسات تشير إلى اكتشاف جينات لها علاقة بالتأخر اللغوي عند الطفل.

### 2- الولادة المبكرة و التأخر في اكتساب اللغة:

تسير الدراسات إلى إن نسبة حدوث التأخر اللغوي عند الطفل الخدج (نعني بالطفل الخدج المولود قبل الوقت) و هي أعلى بكثير من النسبة التي نجدها عند الأطفال الآخرين.

### 3- اضطراب التوحد:

لقد عرفت الجمعية الأمريكية للتوحد بأنه: "إعاقة شديدة مزمنة في النمو تحدث في السنوات الأولى من عمر الطفل و ترجع إلى اضطراب عصبي يؤثر سلبا على وظائف الدماغ". (الشريف، 2007 ، ص140)

كما قيل أيضا بان التوحد: "هو إعاقة متعلقة بالنمو و عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ".

إضافة إلى ذلك فقد يتميز اضطراب التوحد بشذوذات سلوكية تشمل ثلاث نواحي من النمو و السلوك هي:

- خلل في التفاعل الاجتماعي.

- خلل في التواصل و النشاط التخيلي.

- القلة الملحوظة للأنشطة و الاهتمامات و السلوك المتكرر آليا.

إضافة إلى ذلك فالتوحد يؤثر على النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية و مهارات التواصل، حيث عادة ما يواجه الأطفال و الأشخاص المصابين بالتوحد بصعوبات في مجال التواصل الغير اللفظي، و التفاعل الاجتماعي و كذلك يواجهون صعوبات في الأنشطة الترفيهية، و بالتالي فقد تؤدي الإصابة بالتوحد إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين وفي الارتباط بالعالم الخارجي.

#### 4- اضطراب فرط الحركة:

هناك عدد كبير من المصابين بهذا الاضطراب علما أن هذا الأخير يأخذ أشكالا متنوعة، و متمثلة في علاقة اضطراب عجز الانتباه، و القدرة على التقليد و التعامل السوي مع المدركات الحسية، و أيضا القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات و القدرة على ملاحظة العلاقة بين الأصوات التي تتكون منها الكلمة و المعنى.

#### 5- تأثير البيئة:

"إن الاستعداد الفطري لاكتساب اللغة لا يمكن الطفل لوحده من تعلم واكتساب اللغة فهناك حاجة لوجود بيئة محفزة تساعد الطفل على ذلك، و تزوده بالمعارف و الخبرات و المعلومات اللغوية".

#### 6- عوامل و ظروف أخرى :

إضافة إلى ما ذكرناه سابقا فهناك عوامل و أسباب أخرى وراء الاضطرابات اللغوية عند الطفل أو سبب تأخر الطفل في اكتساب اللغة، إلا أن آلية عمل و تأثير هذه العوامل غير واضحة على وجه التحديد، فعلى سبيل المثال أشارت بعض الدراسات إلى وجود حالة التأخر في اكتساب اللغة عند التوأم المتشابه أكثر من التوأم الغير المتشابه، و بينت هذه الدراسات أن السبب في ذلك يعود إلى أن الوالدين يتكلمان مع طفل واحد فقط في حالة التوأم المتشابه، و الطفل الآخر لا يحصل على الخبرات اللغوية الكافية.(الجوهري،2013،ص146،145)

## سادساً : علاج تأخر اللغة

إن تأخر اللغة يؤدي إلى بعض الحالات النفسية للطفل كالقلق المستمر والتوتر العصبي والتوحد والقيام ببعض الحركات مثل: رمش العيون، حركة اليدين أو الرأس، التأرجح عند الكلام، حركة الكتفين أو إخراج نقاط من اللعاب على طرفي الشفتين، وسوى ذلك من الحركات التي تدل على عدم راحة الطفل وعدم تمكنه من الكلام وعدم تحكمه في استعمال اللغة أو بالأحرى عدم مقدرته في تحويل أفكاره من لغة صامتة إلى لغة مسموعة يفهمها كل من تلق لها. وإضافة إلى هذه الحالات النفسية نجد أن هذا التأخر يؤدي بالطفل إلى أن يكون انطوائياً أو عدوانياً أو يتصف بالتراجع والنكوص أو التبول الليلي أو التأخر الدراسي أو الهروب من المدرسة أو عدم الثقة في النفس أو الكآبة. كل هذه الصفات والحالات النفسية السيئة عملت على تحفيز العلماء لمحاولة علاج هذا الاضطراب وغيره من اضطرابات اللغة والكلام، وهذا بطرق متعددة حسب كل حالة.

## -المناهج العلاجية:

هناك ثلاث أنواع من المناهج العلاجية في تأخر اللغة ومختلف الاضطرابات اللغوية:

## 1- المناهج المركزة على الطفل:

تهتم المناهج المركزة على الطفل مباشرة على تغيير سلوك الطفل الكلامي، وبدلاً من ذلك فإن الأخصائي يعمل مع الآباء أو المعلمين أو الأشخاص الآخرين المهمين في حياة الطفل على تعديل تفاعلاتهم مع الطفل بهدف تعزيز وتقوية تطور اللغة، وتطبق هذه المناهج في الغالب من خلال الأنشطة الحياتية اليومية للطفل في البيت والمدرسة. وتتطلب المناهج المركزة على الطفل من الكبار أن يوفرُوا للطفل القبول والبيئة التواصلية الاستجابية، وهكذا فإن الكبار يلاحظون الطفل ويمشون ويلمسون ويتحدثون عن أشياء و موضوعات وأحداث مهمة للطفل، أو يهتم بها الطفل، ويحاول الكبار خلال لعب الأطفال أو الطفل المراد معالجته أن يسهلوا ويشجعوا تطور اللغة والكلام لديه من خلال تبسيط اللغة لتكون مناسبة لمستواه النمائي والعقلي، فإذا استعمل الطفل كلمات مفردة رئيسية فإن الكبار استعمال كلمتين أو ثلاث كلمات مثل: الطفل نائم في الغرفة، الحمام في عشه، ..... كما يستعمل

الكبار الحديث الذاتي self talk والحديث الموازي Paralled talk فالحديث الذاتي يسمح للكبار أن يعبروا عن ملاحظاتهم الشخصية والأفعال والمشاعر بينما يتطلب الحديث الموازي من الكبار الالتزام بما يراه الطفل أو يفعله أو يشعره، كما يمكن استعمال الكبار أسلوب التوسيع حيث يعيدون حديث الطفل لكن بشكل موسع ومعقد أكثر، فعلى سبيل المثال إذا قال الطفل: الطفل نائم، يقول الكبار : نعم إن الطفل نائم في غرفته أو إن الطفل نائم على سريره في غرفته.

فلا تتطلب المناهج المركزة على العلاج من الطفل أن يتكلم، وبالعكس ذلك فعندما يبدأ الطفل في الكلام فإن الآباء أو المعلمين أو الأخصائيين يعطونه الاهتمام والانتباه. فالمناهج المركزة على الطفل تناسب الأطفال الصغار والأطفال ذوي القدرات الوظيفية والمعرفية المتدنية المستوى، وحتى نحقق أفضل النتائج من المناهج المركزة على الطفل، يتطلب تدريب مكثف للآباء و مشاركتهم، وكذلك الطفل ومعلميه. فهذه المناهج أهمية في تسهيل وتشجيع تطور ونمو الطفل من خلال الأنشطة اليومية الحياتية.(يعيس، 2001، ص 63 )

## 2- المناهج المركزة على المدرب:

وتتم هذه المناهج المركزة على المدرب على دور أخصائي الكلام واللغة في تحديد ماذا على الطفل أن يقول ومتى يقول وما الذي سوف يشكل الاستجابة الصحيحة أو المقبولة، كما يختار المعالج أدوات وألعاب الطفل التي عليه أن يتفاعل معها أو يلعب بها، وأين ومتى سوف يتم عرضها أو إظهارها للطفل ليتفاعل ويلعب بها، وبسبب الطبيعة المنظمة لتطبيق هذه المناهج فإنها تمارس في الأوضاع العيادية أو البيئات المدرسية، وتعتبر المناهج المركزة على الطفل على أنها فعالة في حالات تأسيس و تشكيل سلوكيات لغوية جديدة، فالمعالج ربما يبدأ من هذه المناهج في تعليم اللغة للطفل في الأوضاع العادية ومن ثم الانتقال إلى استعمال هذه المهارات الجديدة في سياقات طبيعية.

## 3- المناهج المتولدة:

تطبق هذه المناهج في الأوضاع المنزلية والصفية والعيادية، وتسمح هذه المناهج للطفل أن يأخذ القيادة ويكتسب مهارات التواصل مع الآخرين ومع الذات.

ويكون لدى المعالج هدفا لغويا واحدا في عمله عندما يختار الألعاب والأدوات المستخدمة في الجلسة العلاجية، كما يعرف المعالج ويحدد الاستجابات المقبولة ويزود الطفل بالإشارات أو التلميحات الضرورية لإنتاج الاستجابة.

تعتبر المناهج المتولدة فعالة في البيئات الصفية أو ضمن المجموعات أو أشكال العلاج الفردي أو الجماعي، كما يمكن للأطفال أن يستعملوا هذه المناهج في الأوساط الاجتماعية والتفاعلات التواصلية وذلك باستخدام أطفال آخرين.

### -السلوكيات اللغوية المستهدفة في العلاج:

تعتمد القاعدة العامة في تحديد السلوكيات المستهدفة على الطفل المتأخر والمضطرب لغويا بصفة عامة، ويعتمد الاختبار الرئيسي للسلوكيات اللغوية المستهدفة على المخزون اللغوي الموجود لدى الطفل، وعلى السبب الرئيسي أو الحالة المرتبطة بالمشكلات اللغوية، وهذا ينطبق على الأطفال والمراهقين في آن واحد، كارتباطها مثلا بالتخلف العقلي أو التوحد أو الإعاقة السمعية، الإعاقات الجسمية أو غيرها، كما أن التحليل المناسب لنتائج التقييم يساعد كثيرا في اختيار السلوكيات الرئيسية المستهدفة والتي من أهمها ما يلي:

#### 1) المفردات الرئيسية:

قد تكون الأهداف اللفظية لدى العديد من الأطفال والمراهقين الذين يعانون من تأخر لغوي عبارة عن مجموعة من الكلمات، وفيما يلي مجموعة من الخطوات المتبعة في عملية اختيار المفردات الرئيسية للعلاج والتعلم.

أ- الكلمات الملموسة أو الحقيقية التي تستعمل لتسمية أشياء أو أفعال محددة:

ففي المرحلة الأولى علينا أن لا نختار كلمات عامة مثل: ألعاب، طعام، ملابس... وبدلا من ذلك علينا تعليمهم كلمات محددة مثل: سيارة، حليب، قميص ...

ب- أسماء الأشياء:

-الألعاب التي يلعب ك ( سيارة، شاحنة، باص، منطاد، قطار....).

-أسماء الطعام (حليب، عصير، كعك، كسكس...).

-الملابس والممتلكات الشخصية (قميص، حذاء، قبعة، جوارب...).

-أسماء أعضاء الأسرة (أمي، أبي، جدي، جدتي، أخي، أختي...).

### ت- أسماء الحيوانات:

فعلينا تعليم أسماء الحيوانات ومن ثم عرضها في قصص لتوسيع مفردات الطفل وتعليم بناء الحمل.

ث- الأفعال: حيث نعلمه الأفعال الشائعة الاستخدام مثل: (شرب، أكل، قفز، ركض، مشى، تبسم، ضحك ..).

ج- الصفات لوصف الأشخاص والأشياء: (كبير، صغير، قصير، سمين، نحيف، أبيض، أحمر، أخضر ....).

ح- الكلمات المرتبطة بثقافة الطفل ولغته. (نفس المرجع، ص66)

### (2) أشباه الجمل:

تعلم الطفل أشباه الجمل عندما يستطيع إنتاج كلمات مفردة عديدة ففي البداية نعلمه أشباه جمل مكونة من كلمتين، ومع تقدم الطفل في إتقان أشباه الجمل من هذا المستوى فإننا ننقل إلى مستويات أعلى فتزيد عدد الكلمات المستخدمة في أشباه الجمل في أقوال الطفل وهيئه لتعلم أدوات الصرف والنحو في اللغة.

### (3) الأدوات الصرفية والنحوية:

يبدأ تدريب الطفل على الصرف عندما يستطيع إنتاج الجمل، ونستمر خلال التدريب في تعليم الطفل كلمات جديدة وأشباه جمل متعددة الكلمات لتوسيع مخزون الطفل اللفظي، ونحتاج في تعليم التراكيب الصرفية إلى تعليم وحدات كلامية قواعدية كثيرة: أحرف الجر، ضمائر الملكية، الأزمنة الثلاث الأساسية (ماضي، حاضر، مستقبل)، التساؤلات (من، ماذا، أين، لماذا، كيف، متى،....).

وكذلك الوحدات الكلامية و التراكيب النحوية المناسبة للخلفية الثقافية واللغوية للطفل.

و نستطيع أن نحدد 10 إجراءات علاجية مهمة لذوي التأخر اللغوي والعيوب اللغوية عامة:

1. عرض الطفل الذي يعاني من صعوبات لغوية على الطبيب المختص للفحص وتشخيص الحالة للتعرف على الأسباب المؤدية إلى ذلك فإن كان السبب عضوياً فإن الطبيب الجراح يقوم بتصحيح العيب بإذن الله، وإن كان السبب نفسياً فإن الطفل يحتاج إلى طبيب نفسي للمعالجة النفسية.

2. تفاعل الطفل مع الكبار مهم في النمو اللغوي: يحتاج الطفل إلى معاملة بعيدة عن التوتر وإثارة القلق وتجنب العقاب وإحاطته بالرعاية والحب ليحس بالاطمئنان، كما ينبغي أن تكون هذه المعاملة بعيدة عن المغالاة. (شكير، 2002، ص 200)

3. عدم إجبار الطفل على التخلي عن العادات التي يمارسها كمص الإبهام، وقضم الأظافر، فهناك بعض الأولياء يثيرون الضحك والاستهزاء بكلام الطفل ويكون ضرر ذلك بالغاً على الطفل بحيث يجعله يفقد الثقة في البيئة التي يعيش فيها وخاصة في نفسه أيضاً، فينبغي عدم إجبار الطفل على استعمال اليد اليمنى بدلاً من اليد اليسرى، لأن عواقب هذا الإجبار تكون وخيمة. فالطفل في المراحل الأولى يستعمل كلتا اليدين وذلك بسبب استعمال نصفي المخ بشكل متساوي، فكلما كبر مال إلى التمييز بين نصفي المخ، وبالتالي سيستعمل اليد اليمنى بشكل عادي.

4. عرض الطفل على الطبيب النفسي في الوقت المناسب، وتطبيق إرشاداته تطبيقاً حرفياً للتغلب على العامة التي يشكو منها.

5. هناك طرق تدريبية للتغلب على بعض العيوب، مثل تدريب اللسان والحلق والشفاه على استعمال الحروف التي يصعب على الطفل لفظها، ويكون ذلك بتكرار هذه الحروف قدر استطاعته، فلقد مارست الدكتورة: أمل مخزومي، هذه الطريقة و كانت النتائج جيدة وهذا مع فتاة تعاني صعوبة لفظ حرف الراء بحيث تحوله إلى (ل) وكانت لا تعرف السبب في ذلك، ونتيجة الاتصال بالأُم ذكرت أن ابنتها عندما كانت صغيرة، وهي نائمة وثبتت قطعة سوداء عليها أثناء النوم، فاستيقظت مذعورة تبكي وترتجف، ومنذ ذلك الحين لا تستطيع لفظ حرف

الراء بشكله الصحيح، لقد لعب عامل الخوف دوراً مهماً في هذه الحالة، أضف إلى ذلك أن عدم لفظ حرف الراء كان يسبب لها الخجل والانطواء، وتجنب الكلام أمام الطلبة، فبدأ العلاج بإزالة الخوف الذي تعانیه وتحويله إلى حب للقطط، ثم بدأ التدريب على حرف الراء، وذلك بإعطائها جملاً تحتوي على هذا الحرف مثل: يا ربي ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، أمر أمير الأمراء بحفر بئر في الصحراء، وغيرها من الجمل التي يتكرر فيها حرف الراء، فبعد فترة بدأت الفتاة تلفظ حرف الراء بشكل صحيح وهي في منتهى السعادة، ولم تصدق أن مشكلتها قد حلت بهذا الأسلوب المتطور، وقد تابعت مسيرتها في المدرسة وعلمت من معلمتها أنها تقدمت تقدماً باهراً.

6. تشجيع الطفل على التغلب على الصعوبات اللغوية بالطرق المعنوية والمادية .

7. تقوية الثقة في النفس، والتي تعتبر العامل الأساسي والمهم في هذه العملية العلاجية، فالفرد الواثق في نفسه يستطيع التغلب على الصعاب التي يواجهها.

8. استعمال طرق التحليل النفسي لوضع الأصبع على سبب العلة، فإن عرف السبب عرف العلاج، ومن وسائل التحليل النفسي التنويم المغناطيسي الذي جربته الدكتورة أمل مخزومي، ووجدت فوائده عظيمة، كما تستعمل بعض الاختبارات النفسية المختلفة كاختبار (روشاخ)، واختبار (T.A.T).

9. الابتعاد عن الاهتمام الزائد عن حده بالطفل والمبالغة في التدليل، لأن ضرر هذه الوسائل أكثر من نفعها.

10. عدم إشعار الطفل بعيوبه اللغوية، وتجنب التركيز على هذا العيب، وينصح بإهماله الإهمال التام، فيكون الاهتمام بالأمر بشكل جدي وعلمي وعلاجي في نفس الوقت. ( الغزالي، 2011، ص 204، 205).

خلاصة الفصل :

وفي ختام فصلنا إن اللغة تعتمد على التذكر والتخيل والتفكير، وتساعد على نمو هذه الملكات إضافة إلى النمو العقلي، كما تلعب الحواس دورا مهما في تعلم اللغة وفهمها وإدراكها وبالأخص العين والأذن حيث يعتبران العنصر الأساسي في تعلم الفرد العادي للغة. حيث أن التأخر اللغوي مظهر من مظاهر العيوب أو النقائص اللغوية الذي يخص الوظيفة اللسانية بحد ذاتها و بالتالي الكلمات والأفعال وتكوين الجمل يكون متأخرا عن السن العادي لدى الأفراد الطبيعيين.

## الفصل الرابع

# الاجراءات الميدانية للدراسة

## الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة

### تمهيد

-دراسة استطلاعية

-منهج الدراسة

-حدود الدراسة

-مجموعة البحث

-أدوات الدراسة

-الاساليب الاحصائية للدراسة

-اجراءات التطبيق

## تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري ذلك لأن كل دراسة تبدأ في بدايتها على شكل

فرضيات و مسلمات و مجموعة من الدراسات النظرية المعتمدة إذ يجمع الباحث مختلف المعلومات عن الموضوع الذي يريد دراسته و يعرضها على شكل عناوين ونقاط، ثم ينتقل إلى تطبيق تلك الفرضيات.

و في هذا الفصل سنعرض كل الخطوات التي قمنا بها من أجل الدراسة التطبيقية حيث سنقوم بتقديم منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، إجراءات الدراسة وأدوات الدراسة، اجراءات التطبيق، الأساليب الاحصائية للتطبيق.

## 1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة مسحية استكشافية، اذ هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان فهي مرحلة أولية تسبق التطبيق، و قد تمت دراستنا الاستطلاعية على مستوى المدرستين الابتدائيتين كزواي عبد القادر و بن مبارك معمر بعد أخذ الموافقة الادارية ثم مقابلة معلمات الأطفال.

و الهدف من الدراسة الاستطلاعية في بحثنا هو :

-التعرف على الظروف و الامكانيات المتوفرة في الميدان.

-التأكد من توفر عينة دراسة موضوع البحث للسماح بالقيام بمقابلات فردية معها حسب مقتضاة موضوع أداة البحث التي تتطلب تطبيق فردي لبنود الاختبار في وقت يتراوح ما بين 15 الى 20 دقيقة عند كل حالة .

-التعرف على أدوات البحث و قدرتها على قياس المتغيرات محل الدراسة.

-وضع جدول توقيت خاص يسمح للالتقاء بالتلاميذ في ساعات خاصة (ساعات الاستراحة) لكي لا نعيق عملية التمدريس .

## 2- منهج الدراسة :

لقد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي باعتباره مناسباً لأغراض دراستنا التي تهدف الى جمع بيانات حقيقية و مفصلة لدراسة المهارات القرائية لدى المتأخرين لغويا في فترة عمرية محددة من (9 سنوات الى 10 سنوات ) مع الوصف الدقيق لجوانب اللغة الشفهية عند الأطفال باستعمال الأرقام كما هي مستعملة في الواقع وذلك بتطبيق الاختبارات التي تمثل أداة التحويل تسمح بالتعبير عن القدرة اللغوية باستعمال القيمة الرقمية و هذا ما يعتبر بحد ذاته وصفا للظاهرة .

ويعتبر الأسلوب الوصفي التحليلي أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن ظاهرة أو مشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة . (ملحم، 2002 ص 352)

كما أنه منهج يركز على ما هو كائن في وصفه و تفسيره للحالة موضوع الدراسة، و يعمل على جمع البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة و تحليلها و تفسيرها. (نفس المرجع، ص 366).

### 3- حدود الدراسة :

تم إجراء دراستنا في الأسبوع الأول من شهر ماي 2022 على مستوى مدرستين إبتدائيتين في ولاية الأغواط، المدرسة الأولى كزواي عبدالقادر و المدرسة الثانية بن مبارك معمر .

### 4- مجموعة البحث و خصائصها :

تتكون عينة البحث من 5 حالات تتراوح أعمارهم ما بين 9 و 10 سنوات (4 ذكور و انثى واحدة ) تم اختيارها بشكل قصدي وفق معايير معينة تتمثل في :

-تتراوح أعمارهم ما بين 9-10 سنوات .

-تأخر في النمو اللغوي (حسب نتائج المقياس المطبق في الدراسة)

-سلامة أعضاء النطق .

-سلامة الجهاز السمعي .

-سلامة الجهاز البصري.

### 5- أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة المستخدمة في مذكرتنا هذه في الملاحظة والمقابلة وتطبيق اختبار تقييم اللغة الشفهية (ELO) و اختبار نص (القبرة والفيل) ( -L'alouette -R )

## 5-1 تعريف اختبار خموسي لتقييم اللغة الشفهية :

وضع الاختبار من طرف "عبد الحميد خموسي" و هو اختبار يقيس القدرة اللغوية الشفهية عند الأطفال، يطبق الاختبار فرديا أي في مقابلة خاصة بين الفاحص و المفحوص وتطرح التعليم شفهيا على الحالات و تسجل الإجابة على ورقة الاجابة بينما تتواجد البنود في كراس الاختبار.

يهدف اختبار خموسي ( ELO ) الى وصف و تقييم اللغة الشفهية عند الأطفال انطلاقا من 3 - 10 سنوات ، حيث يسمح بتحديد أو اكتشاف الأطفال الذين يمكن أن يواجهوا صعوبات في التعلم، و هذه البطارية مخصصة لوصف و تقييم دقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية و المتمثلة في المعجم، الفنولوجيا و الجانب المورفونحوي و ذلك على نحو تام و كامل، كما يسمح أيضا هذا الاختبار بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم والانتاج. و تتكون هذه البطارية من 6 بنود مقسمة الى أربع مجالات كبرى و البند الذي اخترناه هو البند رقم 5 و المتمثل في:

**انتاج العبارات :** يهدف هذا المستوى الى دراسة الكفاءات النحوية عند الأطفال و يتكون من ثلاث بنود تدريبية و 25 بند مقدم في دفتر من لوحات التي تتكون من صورتين و المطلوب من الطفل تكلمة جملة ناقصة تتعلق بمضمون الصورة الثانية انطلاقا من الجملة التي يتلفظ بها الفاحص و التي تتعلق بمضمون الصورة الأولى مع تقادي استعمال الايقاع، فالجملتين متكاملتين و نفس الشيء بالنسبة للصور، عند تقديم البنود الثلاثة التدريبية فإن الفاحص يعيد ذكر الجملة الثانية عندما لا يقدم الأطفال الاجابة الصحيحة في المرة الأولى .

**ملاحظة :** الاجابة الصحيحة مكتوبة بالخط المائل الموجودة في السطر الثاني تحت الجملة الأولى في كل بند من بنود الاختبار في ورقة الاجابة .

**التعليمية :** بعد تقديم بنود التدريب تقدم التعليم بالشكل التالي :

سأعرض عليك مجموعة من الصور و أنت ستكمل الجملة التي بدأتها .

وتم اقتراح مستويين للتوقف، الأول عند بند 16 الخاص بالأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و 3 أشهر حيث تستعمل كل البنود و المتمثلة في 25 بند .

و يجب تسجيل بدقة انتاجات الأطفال عندما لا تكون الإجابة المنتظرة، و يمكن تحليل هذه الاجابات بطريقتين مع احتمال تكاملهما حيث يمكن أن يتعلق الأمر باضطرابات لغوية على المستوى اللساني أو البراغماتي .

**الحالة الأولى :** تخص الصعوبات على المستوى اللساني و الدراسة ستركز هنا على البنية المورفولوجية و النحوية لإجابات الأطفال التي نجدها غالبا تتعلق بالانتاجات الكلاسيكية للأطفال الأكثر صغرا أو الذين لديهم تأخر في اللغة .

**الحالة الثانية :** تخص الصعوبات على المستوى البراغماتي و هنا عندما يتعلق الأمر بعدم الأخذ بعين الاعتبار البداية المقترحة أي مضمون الجملة الأولى و السياق الذي ذكرت فيه فالأطفال اذا ينتجون عبارات غير مترابطة من حي السياق اللغوي و غالبا ما تكون مبنية على تحليل الصورة.

**التقيط :** يتم تقيط الجانب النحوي المورفولوجي بإعطاء نقطة واحدة لكل انتاج صحيح (في حال تقديم الاجابة المنتظرة )

أما مجموع النقاط فيما يخص الاجابات من نوع اللساني و البراغماتي فيتم حسابها بالجمع بين إنتاجات الأطفال الخاطئة حسب كل نوع .

و بالأخذ بعين الاعتبار مستويات التوقف فإن النقطة القصوى لمجموع الاجابات الصحيحة هي :

16- بند بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و 3 أشهر .

25- بند فوق هذا السن .

## الخصائص السيكومترية:

الصدق : تم اثبات صدق هذا الاختبار من خلال تحقق الفرضية التي تنص على أن اختبار خومسي لتقييم اللغة العربية الشفهية بعد تكييفه على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الاختبارات و المتعلقة بدراسة الصدق.

الثبات : تم اثبات ثبات الاختبار من خلال استعمال طريقة التجزئة النصفية والتي تعتبر أحد طرق حساب الثبات و التي تتمثل في تجزئة الاختبار الى نصفين وجد أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين جزئي الاختبار (0.76) بينما قدر معامل بات الاختبار باستعمال المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون ب (0.86)، و هي قيمة مرتفعة و هذا ما يدل على أن الاختبار ثابت. (عدى،2017،ص148،151)

## 5-2 تعريف اختبار نص "القبرة و الفيل" -R- L'alouette:

صمم هذا الاختبار لأول مرة من طرف الباحث "لوفافري" Lefavrais سنة 1963 و تم مراجعته من طرف نفس الباحث سنة 1965 و نظرا لأهمية هذا الاختبار تم تعديله سنة 2005 حيث تم مراجعة أسلوب تنقيط الكمي، أما فيما يخص النص القرائي و تعليمات التقديم لم يتم تغييرها بقيت كما جاء به في النسخة المراجعة L'alouette 2005 اختبار تقييم القراءة و سرعة في القراءة انطلاقا من النص المقروء .

ان الهدف من هذه النسخة هي بناء معايير جديدة لأفراد المجتمع المدروس، إضافة الى تكييف الأداة مع نظام الترميز الجديد ( التقييم الكمي و الكيفي لمؤشرات المقياس ) الذي يسمح لنا بدراسة أكثر دقة لصعوبات خاصة في التعلم القرائي .

ان ما يميز نص القبرة و الفيل هو اقتراح كلمات تكون لنا نسا و تكون القراءة بصوت مرتفع و ليس على شكل كلمات منتظمة و غير منتظمة . و إن الهدف من وراء قراءة هذا النص هو اعطاء اشارة حول سرعة قراءة الطفل و هذا المؤشر الجديد في النسخة المراجعة L'alouette يأخذ بعين الاعتبار الزمن المستغرق أثناء عملية القراءة و عدد الأخطاء المرتكبة من قبل الطفل وذلك لمحاولة تحديد استراتيجيات القراءة المسيطرة .

أ . مكوناته :

- دليل الفاحص .
- نص قرائي .
- ورقة التصحيح الخاصة بالفاحص ( تحتوي على نص جمع الأخطاء التي سجلها عن المفحوص )
- ورقة جمع المعلومات الخاصة بالمفحوص .
- الميقاتية .

ب. طريقة التقديم :

- تجهيز الأدوات و من بينها إعداد الميقاتية قبل حضور الطفل (من الأفضل ألا يشعر المفحوص بتشغيل الميقاتية)
- وضع الطفل في الجانب اليساري للفاحص ( من الأحسن أن التلميذ بجانب الفاحص و ليس مقابل له حتى لا يرتبك ) .
- تأمين العوامل الفيزيائية ومن بينها الاضاءة لابد ان تكون عادية حتى لا يتشوش المفحوص أثناء عملية القراءة (ظروف فيزيائية مناسبة).
- أن يلتزم الفاحص الصمت عند البدء لا يقيد المفحوص بأي طريقة معينة اثناء عملية القراءة.
- نترك الحالة في وضعية راحة نتكلم فقط في الوهلة الاولى من اجل جمع بعض الملاحظات في بطاقة جمع المعلومات في حالة كان هناك اضطراب كلامي.

ج. تنظيم وضعية القراءة :

- على الفاحص في هذه المرحلة أن ينظم عملية القراءة (وضع ورقة النص امام الحالة) مع الالتزام دائما بالصمت، الا في حالة رفض الحالة للقراءة بعد 10 ثواني الى 15 ثانية أو إذا كان بيدي لا اهتمام وغير مبالي بالمادة المقدمة اليه هنا يحاول الفاحص تشجيعه بأن هذا النص لك ونحرك ورقة النص و نطلب منه أن يمسك الورقة وتفضل اقرأ.

• الخطوة الموالية بعد تقديم المادة هي استدعاء الحالة للقراءة بقول الفاحص:  
امسك واقرأ النص كله وبالقلم يلمح الفاحص لعملية القراءة انطلاقاً من عنوان النص إلى  
النهاية.

د. إدارة التنقيط: تحوي بطاقة جمع المعلومات الفردية على مؤشرات كمية وكيفية نذكرها  
كالآتي:

المؤشرات الكمية:

-الزمن المستغرق في القراءة (بالثواني) L.T (ز.م):

الوقت المستغرق لقراءة هذا النص حسب المتوسط الحسابي لتلاميذ عينة التحقق لمراحل  
الدراسية والمستوى العمري المطبق عليهم اختبار "نص القبرة والفيل" هو 199 ثانية أي ثلاثة  
دقائق و 19 ثانية بالتالي الوقت الاجمالي لقراءة النص بأكمله لا بد أن لا يتجاوز الوقت  
المحدد.

-عدد الكلمات المقروءة M(ع.ك.م) :

هو العدد الإجمالي للكلمات المقروءة حسب الوقت المطلوب و المذكور سابقاً، و من أجل  
جمع عدد الكلمات المقروءة نلجأ الى ورقة المعطيات في نهاية كل سطر، لا تحسب  
الكلمات التي تجاوز سطرها و انتقل الى السطر الموالي.

و بالتالي عدد الكلمات المقروءة نقصد بها مجموعة الكلمات المقروءة بطريقة حسنة،  
بطريقة ضعيفة و الكلمات التي لم يستطع قراءتها .  
أكبر نسبة قد يصل اليها القارئ هي 178 كلمة .

-عدد الأخطاء E(أخ) :

قراءة كلمة بطريقة غير صحيحة، كلمة مصححة من طرف القارئ (الترددات)، لا يقرأ  
كلمة و ينتقل الى الكلمة الموالية.

ملاحظة :

- ✓ خطأ من اضطراب كلامي لا يحسب .
- ✓ في حالة ما القارئ انتقل للسطر الموالي و لم يقرأ السطر السابق في حدود الوقت المطلوب و أنهى قراءة النص، في هذه الحالة نحسب فقط عدد الأخطاء المرتكبة ضمن الوقت الإجمالي المستغرق في قراءة (3 د و 19 ثا) أي ( 199 ثا).

- عدد الكلمات المقروءة بطريقة صحيحة C (ك،م،ص):

هي عدد الكلمات المقروءة بطريقة جيدة حسب الوقت المطلوب  $C = (E - M)$

- مؤشر السرعة C.T.L: يعتبر هذا المؤشر مكمل واقترح من اجل معرفة الكفاءة القرائية عند الاطفال أثناء قراءة نص القبرة والفيل حسب الوقت المطلوب ويحسب هذا المؤشر انطلاقا من المعادلة التالية:

$$م س = 99 = \frac{ص م ك ع}{م ز} 199 ع ك م ص / ز م$$

مؤشر الدقة C.M (م.د): يحسب هذا المؤشر انطلاقا من المعادلة التالية:

$$م.د = 100 = \frac{ع ك م ص}{ع ك م} 100 ص م ك ع / م ك ع$$

الكلمات الغريبة B (ك.غ):

هي كلمات مستهدفة وغريبة عن القاموس اللغوي للطفل القارئ تحوي على اثنين أو ثلاث صوائت غير مألوفة التي تشكل كلمات غير متداولة أو كلمات دخيلة كذلك في هذه الحالة الطفل لا يدرك حيث يكون غير واعي بالخطأ المرتكب أثناء عملية القراءة، وربما لا يقرأه و في أغلب الاحيان تكون هذه الاخطاء مرتبطة بقراءة اللا كلمات مثل: القبرة (البقرة)، جثتي (جسدي).

-إرسال حرف - صوت C.G.P:

هذا النوع مرتبط بالأخطاء المرتكبة ناتجة عن ضعف استعمال القواعد اللغوية من أجل إعطاء كل حرف صوته المناسب لإنتاج كلمة مع خلط سمعي بصري، نقص المعرفي لقواعد الحروف المعقدة والصعبة، الخلط في الاصوات السمعية مثل(س،ص).

وفي أغلب الاحيان يكون هذا النوع من الاخطاء في بداية قراءة الكلمة أي الحرف الاول للكلمة وهذا ما يدل على ضعف استعمال التراكيب اللغوية.

ويمكن القول أن المفحوص يجد صعوبة في اتقان عملية الدمج النغمي على مستوى الكلمة أو مستوى الكلمة أو الجملة أو تمثيل نص.

-التداخل اللفظي P.V (ت.ل):

تكون طبيعة الأخطاء في مل هذا النوع هي استحضار كلمة تتقارب بصريا مع الكلمة المقروءة في النص، هذا المؤشر يقدم مقارنة تركز على الشكل الخطي للكلمة في الحرف أو مجموعة حروف، تتقارب بصريا مع الحروف و الذي يغير من خلاله القارئ الشكل البصري للخط ( الراسم ) الذي يستبدل من خلاله كذلك القارئ الكلمة الهدف بكلمة أخرى تابعة لنفس العائلة الجذرية مثل : احتقرتني ( حرقنتني)، ظلمتني (ظلمني) .

**ملاحظة :** الكلمات العربية ذات تقارب نغمي لفظي و كل صوري و بالتالي المعالجة النغمية الجزئية مع المعالجة الصورية تحتم الوصول الى القراءة المورفولوجية .

-التداخل الدلالي P.S (ت.د) :

هنا يستحضر القارئ أثناء عملية القراءة كلمة تقارب الكلمة الموجودة في النص من حيث المعنى و بالتالي تكون بنفس المعنى للكلمة المستهدفة أو يحاول تقديم تقارب يصل الى نسق النص بشكل سليم و بالتالي يستعمل القارئ كلمة من قاموسه اللغوي بدلا من الكلمة المكتوبة في النص، كما يقدم الطفل كلمة لها نفس الوظيفة مثل : أن (بأن)، لا (ليس)، على (فوق) . (بن سعدون، 2016، ص93،94،95)

## 6- الأساليب الاحصائية:

تم استخدام الاحصاء الوصفي في دراستنا الحالية وهو أسلوب من الأساليب الاحصائية يصف مجموعة من البيانات بشكل كمي حيث يتم تحويل البيانات و المعلومات الى نسب مئوية منظمة في جداول من أجل تحليلها كميًا ثم كيفية للوصول الى نتائج دقيقة تخدم الدراسة.

## 7- اجراءات التطبيق:

تم تطبيق الدراسة في ابتدائيتين بولاية الاغواط حيث ذهبنا إلى ابتدائية معمر بن مبارك وابتدائية كزواي عبد القادر إجراء مقابلات مع معلمين واختيرت العينة بشكل قصدي التلاميذ الذين يعانون من التأخر اللغوي كما يلاحظ المعلمين عليهم وقد اختيرت عينة الدراسة من بين تلاميذ صف الثالثة وتلاميذ الصف الرابعة باعتبار الصفيين المرحلة الانسب حيث يفترض أنه في هذين الصفيين أن يكون التلاميذ قد اكتسبوا المهارات الاساسية في تعلم القراءة مما يجعل دراسة مهارات القراءة لديهم أسهل و أدق.

والأدوات التي تم استخدامها في اجراءات التطبيق:

-تطبيق اختبار خموسي لتقييم اللغة الشفهية ELO للتأكد من أن العينة فعلا تعاني من تأخر لغوي.

\_تطبيق اختبار "L'alouette" من خلال قراءة نص "القبرة الفيل" لتقييم مهارات القراءة

وذلك في الفترة الزمنية (الأسبوع الأول من شهر ماي 2022) حيث قام المعلمين بمساعدتنا من خلال تخصيص وقت كافي لتطبيق اختبار "خومسي" لتقييم اللغة الشفهية واختبار القراءة نص "القبرة والفيل" وتم توضيح الهدف من الدراسة والوقوف على أي تساؤل أو طلب أو توضيح من طرف المعلمين في ما يخص الاختبارات.

وقد تمت عملية التطبيق بشكل عادي رغم ما تعرضت له من عراقيل كرفض بعض الابتدائيات استقبالننا.

## الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

## الفصل الخامس

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية.

3- الاستنتاج العام.

خاتمة

الاقتراحات والتوصيات

عرض وتحليل وتفسير النتائج

2. عرض نتائج الحالات الخمسة من اختبار ELO بند انتاج العبارات:

الحالات	الاجابات الصحيحة	معيار التصنيف
ح1	11	تأخر لغوي بسيط
ح2	11	تأخر لغوي بسيط
ح3	11	تأخر لغوي بسيط
ح4	10	تأخر لغوي متوسط
ح5	6	تأخر لغوي شديد

جدول رقم (1) النتائج المتحصل عليها من طرف الحالات الخمسة.

يحتوي الجدول على نتائج الاختبار التشخيصي ELO الذي يهدف الى تشخيص التأخر اللغوي، نلاحظ من خلال الجدول أن الحالات لم تتعدى مجموع درجاتها 11 درجة و قد صنفت في معيار التصنيف أن الحالات تتراوح ما بين التأخر اللغوي البسيط و المتوسط و الشديد.

✓ نلاحظ على الحالات الأولى و الثانية والثالثة أن التأخر اللغوي لديهم بسيط حيث حصلوا على 11 درجات من أصل 25 .

✓ والحالة الرابعة فقد أظهرت النتائج على أن التأخر اللغوي لديه متوسط حيث حصلت على 10 درجات من أصل 25.

✓ أما الحالة الخامسة فتحصلت على 6 درجات من أصل 25 مما يعني أنها تعاني من تأخر لغوي شديد.

و هذا ما يشير الى أن لديهم تأخر لغوي وذلك حسب الدرجات كما هو موضح في الجدول .

عرض وتحليل وتفسير نتائج الحالة الأولى

1-1 الحالة الأولى:

الاسم: س

اللقب: ش

تاريخ الميلاد: 2012-11-13

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: سنة الرابعة ابتدائي

الرتبة في العائلة: الاكبر من ثلاث الاخوة

مهنة الأب: بائع

مهنة الأم: /

عرض وتحليل نتائج اختبار 'alouette:

الحالة الاولى:

النسبة المئوية	مؤشرات المقياس
9%	عدد الكلمات المقروءة صحيحة 16
51%	عدد الكلمات المقروءة الخاطئة 91
1%	الكلمات الغريبة 2
	الزمن المستغرق 199 ثا
61%	المجموع 109

جدول رقم (2) يبين نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الاولى

### التحليل الكمي:

من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة لم تستطع قراءة النص كاملاً خلال 199 ثا حيث لم تستطع قراءة 91 كلمة بشكل صحيح من أصل 109 كلمات المقروءة في الوقت المحدد، أي أنها لم تتمكن من قراءة 51% من العدد الكلي للكلمات (178)، بينما استطاعت قراءة 18 كلمة من بينها 16 كلمة صحيحة أي 9% و كلمتين غريبتين.

بالتالي قامت بقراءة 61% من النص فقط في الوقت المحدد شملت الكلمات الصحيحة و الغريبة، و 83% منها كلمات خاطئة.

### التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار القراءة، نلاحظ أن الحالة أظهرت ضعفاً في القراءة، حيث سجلنا أن الحالة لم تقرأ معظم الكلمات و اكتفت فقط بتهجأتها حرفاً حرفاً وكما قامت بقراءة الكلمات المألوفة فقط بشكل صحيح مثل (الفيل، طارت، نعم.....)

كما ظهر عليها التداخل اللفظي حيث قامت بحذف و تخطي عدة مقاطع و حذف بعض الحروف مثل (مشرب، شرب) كما قامت بتشويه و ابدال عدة حروف (النقيق، النفيق)

ومن هنا يمكن القول وحسب النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الاختبار أن هناك انخفاض واضح على مستوى مهارات القراءة.

### 1-2 الحالة الثانية:

الاسم: أ

اللقب: ق

تاريخ الميلاد: 2012-06-25

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: سنة الرابعة ابتدائي

الرتبة في العائلة: الثالث من ستة اخوة

مهنة الأب: موظف

مهنة الأم: /

الحالة الثانية

النسبة المئوية	مؤشرات المقياس
6.7%	عدد الكلمات المقروءة الصحيحة 12
57.3%	عدد الكلمات المقروءة الخاطئة 102
2%	الكلمات الغريبة 4
	الوقت المستغرق 199 ثا
66%	المجموع 118

جدول رقم (3) يبين نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الثانية

التحليل الكمي:

من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة لم تستطع قراءة النص كاملاً خلال 199 ثا حيث قامت بقراءة 118 كلمة من أصل (178) كلمة في الوقت المحدد منها 102 كلمة خاطئة و 12 كلمة صحيحة و 4 كلمات غريبة.

بالتالي قامت الحالة بقراءة 66% من النص فقط في الوقت المحدد شملت الكلمات الصحيحة و الغريبة و 86% منها خاطئة

التحليل الكيفي :

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار القراءة، نلاحظ أن الحالة اظهرت بطء في قراءة النص حيث لم تتمكن من قراءة النص كاملاً خلال 199 ثا كما نلاحظ أنها اظهرت ضعف في القراءة و ذلك من خلال عدم قدرتها على قراءة معظم الكلمات المقروءة بشكل صحيح بينما استطاعت قراءة بضع كلمات بشكل حسن و المتمثلة في كلمات مألوفة مثل

( الفيل، الطير، عش... ) كما لاحظنا على الحالة تداخل لفظي و حذف و تخطي بعض الكلمات.

بالتالي يمكننا القول و حسب النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار أن هناك انخفاض واضح على مستوى مهارات القراءة.

### 1-3 الحالة الثالثة:

الاسم: ع

اللقب: ب

تاريخ الميلاد: 2012-03-13

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: سنة الرابعة ابتدائي

الرتبة في العائلة: الثاني من أربع إخوة

مهنة الأب: موظف

مهنة الأم: /

### الحالة الثالثة

النسبة المئوية	مؤشرات المقياس
7.8%	14 الكلمات المقروءة الصحيحة
59%	105 الكلمات المقروءة الخاطئة
1%	2 الكلمات الغريبة
	199 الوقت المستغرق
67.8%	121 المجموع

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الثالثة

## التحليل الكمي:

من خلال الجدول نلاحظ عدم قدرة الحالة الثالثة قراءة النص كاملا في الوقت المحدد 199ثا حيث استطاعت قراءة 121 كلمة أي %67.8 من عدد الكلمات الأصلي منها 105 كلمات خاطئة أي بنسبة %59 من النص الأصلي و%86 من عدد الكلمات المقروءة (121) و 14 كلمة صحيحة أي بنسبة %7.8 فقط من النص الأصلي و%11 من عدد الكلمات المقروءة (121).

## التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار القراءة للحالة الثالثة نلاحظ عدم قدرتها على قراءة النص كاملا في المدة الزمنية المحددة (199ثا) كما أظهرت الحالة ضعف في القراءة وذلك من خلال تهجئة الحروف وعدم القدرة على ربط معظم الحروف لتشكيل الكلمات بينما استطاعت قراءة بعض الكلمات المألوفة ( فيل، الأرض، جماعة.....) كما لوحظ على الحالة تداخل لفظي كما قامت بإدراج التداخل الدلالي بإضافة كلمات لا توجد في النص : جماعة الطير (جماعة الطيور).

بالتالي يمكننا القول و حسب النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار أن هناك انخفاض واضح على مستوى مهارات القراءة.

## 4-1 الحالة الرابعة:

الاسم: ر

اللقب: ب

تاريخ الميلاد: 2013-06-15

الجنس: أنثى

المستوى التعليمي: سنة الثالثة ابتدائي

الرتبة في العائلة: الثالثة من اربع اخوة

مهنة الأب: بطال

مهنة الأم: /

الحالة الرابعة

النسبة المئوية	مؤشرات المقياس
4%	7 الكلمات المقروءة الصحيحة
29%	52 الكلمات المقروءة الخاطئة
/	/ الكلمات الغريبة
	199 الوقت المستغرق
33%	59 المجموع

جدول رقم (5) يبين نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الرابعة

التحليل الكمي :

من خلال الجدول نلاحظ عدم قدرة الحالة الرابعة قراءة النص كاملا في الوقت المحدد 199 ثا حيث تمكنت الحالة من قراءة 59 كلمة أي 33% من النص الأصلي منها 52 كلمة خاطئة أي بنسبة 29% من النص الأصلي و 88% من عدد الكلمات المقروءة (59) و 7 كلمات صحيحة أي بنسبة 4% فقط من النص الأصلي و 11.8% فقط من عدد الكلمات المقروءة (59).

التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار القراءة، نلاحظ أن الحالة استطاعت قراءة عدد قليل جدا من الكلمات خلال 199 ثا كما أظهرت الحالة ضعف شديد جدا في القراءة وذلك من خلال عدم قدرتها على قراءة معظم الكلمات بشكل صحيح حيث قامت بتهجئة الحروف عدا الكلمات المألوفة مثل (قال، فيل، نعم، على....) كما لاحظنا على الحالة الصمت في معظم الأحيان و تداخل لفظي و دلالي و حذف عدة كلمات.

و من خلال هذا التحليل يمكننا القول أن الحالة تعاني من انخفاض شديد جدا في مستوى مهارات القراءة.

1-5 الحالة الخامسة:

الاسم: م

اللقب: ب

تاريخ الميلاد: 2013-10-05

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: سنة الثالثة ابتدائي

الرتبة في العائلة: الأصغر من أربع اخوة

مهنة الأب: تاجر

مهنة الأم: /

الحالة الخامسة

النسبة المئوية	مؤشرات المقياس
2.8%	5 الكلمات المقروءة الصحيحة
27.5%	49 الكلمات المقروءة الخاطئة
/	/ الكلمات الغريبة
	199ثا الوقت المستغرق
30.3%	54 المجموع

جدول رقم (6) يبين نتائج اختبار القبرة والفيل للحالة الخامسة

## التحليل الكمي :

من خلال الجدول نلاحظ عدم قدرة الحالة اخامسة قراءة النص كاملا في الوقت المحدد 199 ثا حيث تمكنت الحالة من قراءة 54 كلمة فقط أي %33 من النص الأصلي منها 49 كلمة خاطئة أي بنسبة %27.5 من النص الأصلي و%90.7 من عدد الكلمات المقروءة (54) و 5 كلمات صحيحة أي بنسبة %2.8 فقط من النص الأصلي و%8.4 فقط من عدد الكلمات المقروءة (54).

## التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار القراءة، نلاحظ أن الحالة استطاعت قراءة عدد قليل جدا من الكلمات خلال 199ثا كما أظهرت الحالة ضعف شديد جدا في القراءة وذلك من خلال عدم قدرتها على قراءة معظم الكلمات بشكل صحيح حيث قامت بتهجئة الحروف عدا الكلمات المألوفة مثل (الأيام، قال، نعم، فعلت....) كما لاحظنا على الحالة الصمت في معظم الأحيان و تداخل لفظي و دلالي و حذف عدة كلمات.

و من خلال هذا التحليل يمكننا القول أن الحالة تعاني من انخفاض شديد جدا في مستوى مهارات القراءة .

## مناقشة الفرضية:

بناء على النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية واعتمادا على الاطار النظري المتبنى في هذا الموضوع و من خلال فرضيتنا التي تنص على أن التلميذ المتأخر لغويا يعاني من انخفاض في مستوى مهارات القراءة، و من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاختبارين ( اختبار التأخر اللغوي و اختبار القراءة ) على مجموعة البحث المتكونة من 5 حالات تعاني من التأخر اللغوي بين البسيط و المتوسط و الشديد.

تبين لنا أن التلاميذ المتأخرين لغويا يعانون من انخفاض في مستوى المهارات القرائية حيث لم تتمكن الحالات من فهم أساسيات القراءة كما يظهر أن مستوى اكتسابهم لهذه المهارات أقل بكثير من المستوى المتوقع بالنسبة لعمرهم، و هذا ما لاحظناه بعد تطبيق اختبار القراءة "القبرة و الفيل" حيث ظهرت عليهم عدة اضطرابات قرائية كعكس الأصوات في الكلمات والخلط بين الكلمات المتشابهة و عدم القدرة على ربط الحروف لتشكيل كلمة أو ربط الكلمات لتشكيل جملة وهذا ما يشير الى أن التلميذ المتأخر لغويا تقل أو تتعدم لديه مهارة التحليل والطلاقة وفهم المفردات و بناء الجمل.

وهذا ما توصلت اليه بن صديق لينا 2008 حيث ترى بأن صعوبات القراءة تظهر لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف المفردات اللغوية واستخدام جمل صغيرة غير كاملة كما أكدت أن نمو المهارات القرائية في سن مبكر يتأثر بعدة عوامل منها نمو المهارات اللغوية بشكل سليم، والبيئة اللغوية التي يتعرض لها الطفل، بالإضافة الى طريقة تعلم القراءة، وهذا ما يعني أنه لاكتساب مهارات القراءة لدى التلميذ يتوجب أن يكون لديه نمو لغوي سليم.

وبالتالي فإن تأخر النمو اللغوي يؤثر بشكل سلبي على اكتساب مهارات القراءة .

## الاستنتاج العام :

لقد هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى مهارات القراءة لدى التلاميذ المتأخرين لغويا، وقد تم استخدام اختبار تقييم اللغة الشفهية للتأكد من وجود تأخر لغوي لدى مجموعة البحث ثم تطبيق اختبار (نص القبرة والفيل)، حيث انتهت الدراسة الحالية بنتيجة تم تفسيرها في ضوء الجانب النظري المتاح والدراسات السابقة المتوفرة، حيث يمكن اجمال ما انتهت عليه الدراسة على النحو التالي :

انطلاقا مما سبق أظهرت نتائج الفرضية التي تنص على انه: " يعاني التلميذ المتأخر لغويا من انخفاض في مستوى مهارات القراءة" فقد جاءت النتيجة مؤيدة لهذه الفرضية، فمن خلال التحليل الكمي و الكيفي للحالات على مستوى مهارات القراءة، كما تبين أنه يوجد انخفاض واضح في مستوى مهارات القراءة كما أنه كلما زادت نسبة التأخر اللغوي كلما انخفضت قدرة التلميذ في اكتساب مهارات القراءة، فالتلميذ الذي يعاني من تأخر لغوي شديد نلاحظ أنه يعاني من انخفاض شديد جدا في مهارات القراءة مقارنة بالمتوسط و البسيط .

و هنا تحققت الفرضية على أن التلميذ المتأخر لغويا يعاني من انخفاض في مستوى مهارات القراءة.

## خاتمة :

تسجل دراستنا هذه ضمن البحوث العلمية التي تهتم باضطراب التأخر اللغوي وعسر القراءة التي تطرقنا فيها الى دراسة مهارات القراءة لدى التلاميذ المتأخرين لغويا، حيث وضعنا فرضية مفادها: يعاني التلميذ المتأخر لغويا من انخفاض في مستوى مهارات القراءة، وهذا ما توصلت اليه دراستنا بعد تقييم مستوى مهارات القراءة لدى التلميذ المتأخر لغويا بتطبيق اختبار القراءة الذي يقيس مستوى مهارات القراءة، حيث ظهر لدى الحالات مستوى متدني جدا لمهارات القراءة و ذلك حسب شدة التأخر اللغوي، و هذا من خلال ما أوضحتها نتائج التحليل الكمي والكيفي لحالات الدراسة.

وعليه و في حدود ما توصلت اليه دراستنا يمكن اعتبار أن التأخر اللغوي مؤشر دال على انخفاض مستوى مهارات القراءة و بعد تنبؤي وبعد علاجي أين يساهم تحسين اللغة في مرحلة مبكرة في تحسين مهارات القراءة مستقبلا.

التوصيات و الاقتراحات :

1. ضرورة التدخل المبكر ووضع برامج تشخيصية للأطفال الذين يظهرون أعراض التأخر اللغوي في سن مبكر و برامج علاجية لتجنب صعوبات التعلم مستقبلا خاصة صعوبات القراءة باعتبار أن القراءة أهم الأدوات المعرفية التي يكتسب بها الطفل المعرفة خلال موار حياته التعليمية و الحياتية.
2. التقييم المستمر للمهارات اللغوية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لاكتشاف جوانب الضعف في تلك المهارات و العمل على تنميتها و تطويرها للحد من صعوبات القراءة فيما بعد.
3. تصميم برامج علاجية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث يتم تصميمها بناء على احتياجات التلميذ.
4. تنمية مهارات الطفل اللغوية عن طريق تدريب الطفل في بيئة غنية لغويا.
5. تشجيع المحادثات الفردية و الجماعية لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوو صعوبات القراءة .
6. اجراء المزيد من البحوث التطبيقية المتعلقة بالاضطرابات اللغوية النمائية و صعوبات القراءة الأكاديمية.

# قائمة المراجع

- قائمة المراجع:

1. ابراهيم سليمان عبد الواحد:(2014)، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، د ط، عمان. الأردن، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
2. أبو مغلي سميح:( 2005)، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط 1 ، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون.
3. أسماء خوجة: (2019)، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 01.
4. بن سالم قصير:(2015)، أثر استراتيجية المقاربة بالكفاءات على التحصيل اللغوي في مهارة القراءة والتعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، جامعة وهران، العدد الخامس.
5. بن سعدون فتيحة:2016، تكييف اختبار L'alouette المقتبس من البيئة الفرنسية على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي (7-11 سنة) في البيئة الجزائرية، تلمسان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المرضي للنمو LMD.
6. بن صديق عمر لينا:(2008)، صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، دبلوم التربية الخاصة، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد السادس والثلاثون، ص80.
7. بوخراز آسية: (2015) مدى فعالية برنامج علاجي مقترح لعلاج اضطرابات الإدراك البصري في التخفيف من حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي،الجزائر.
8. بوقربة لطفي: (2004)، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار.
9. الترتوري محمد عوض ، القضاة محمد فرحان: (2006) المعلم الجديد ؛ دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان (الأردن)، دار الحامد للنشر والتوزيع.
10. الجوهري شيماء: (2013)، المدير الفني لأكاديمية الطفل الخاص، تأهيل التخاطب و علاج عيوب النطق و الكلام، موسوعة صحة الطفل.
11. خير الزاد فيصل محمد: (1995)، اللغة واضطرابات النطق والكلام ، المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر.

12. سعيد هلا: (2014)، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج دليل الاباء والمتخصصين، مصر مكتبة الانجلو المصرية.
13. شحاتة حسن: (2008)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط7، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
14. الشريف عبد المجيد: (2007)، التربية الخاصة في البيت و المدرسة، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
15. شقير زينب محمد: (2002)، اضطرابات اللغة والتواصل ، الطفل الفصامي ،الأصم الكفيف التخلف العقلي ، الموزع النهضة المصرية ، ط3 ، القاهرة ، .
16. شلابي عبد الحفيظ فؤاد: (2016)، تصميم اختبار لتشخيص عسر القراءة، كلية التربية، العدد 169، جامعة تلمسان الجزائر.
17. الصافي عبد الحكيم و شريف سليم محمد ، أبورياش حسين محمد ، (2009): تعلم القراءة السريعة، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
18. الصوفي عبد اللطيف: (2007)، فن القراءة وأهميتها ومستوياتها، مهارتها وانواعها، د ط ، دمشق، دار الفكر.
19. طاهر إيمان: (2017)، الاعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها، ط1، مصر، وكالة الصحافة العربية.
20. عاشور قاسم و حوامدة محمد فؤاد ، (2003)، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
21. عبد ربه هبة عبد الحليم ، (2015)، علم نفس القراءة ، ط1، الاسكندرية دار الوفاء للطباعة للنشر والتوزيع.
22. عدى دليلة: (2017)، تكييف اختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية (ELO) على اللغة العربية الممارسة في البيئة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علم النفس اللغوي المعرفي.
23. عطية محسن علي ، (2009)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء د ط ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

24. العنيزات حسن حمدان: (2006)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء المتعدد، أطروحة دكتوراه في التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، عمان.
25. عيساني عبد المجيد: (2012) نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة 1، ط عمان، دار الكتاب الحديث.
26. الغزالي كمال عبد الحميد: (2011)، اضطرابات النطق والكلام ، التشخيص والعلاج ط1 عمان - الأردن، دار المسيرة.
27. غني مثال عبد الله: (2010)، صعوبات التعلم لدى الأطفال، دراسات تربوية، العدد العاشر،
28. فتحي يونس والناقبة محمود وطعيمة رشدي: (1996) تعلم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ط1، القاهرة، سعد سمك للطباعة.
29. فضل الله محمد رجب: (2003)، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
30. قحطان أحمد الظاهر: (2010)، اضطرابات اللغة والكلام، ط1، عمان الأردن، دار وائل للنشر و التوزيع.
31. الكحالي سالم بن ناصر: (2011)، صعوبات القراءة تشخيص وعلاج، ط1، سلطنة عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
32. كسناوي غادة محمود محمد: (2008)، فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ، بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير قسم علم النفس ،كلية التربية ، جامعة أم القرى. - لعيس اسماعيل: (2001)، اللغة عند الطفل ، ط1، الجزائر، المطبعة الجزائرية للمجلات.
33. الكندري ،لطيفة حسن: (2004) ،تشجيع القراءة ، د ط، المركز الاقليمي للطفولة والأمومة، الكويت.
34. محمد حولة: (2008): علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط2، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
35. المظفر خان أبي لييد ولي: (2009)، طرق تدريس وأساليب الامتحان د ط ،شبكة المدارس الاسلامية.

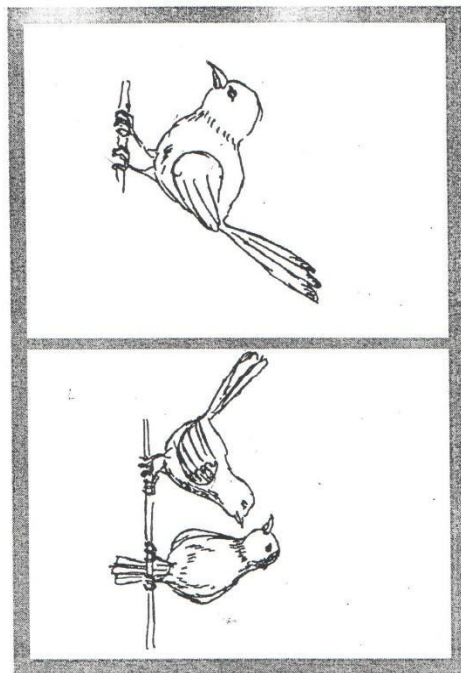
36. مكاوي سيد فهمي، جاب الله علي سعد ، عبد الباري ماهر شعبان:(2011)، تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
37. ملحم سامي محمد: (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، د ط، عمان الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
38. منصور مصطفى وابن عروم وافية:(2015)، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، جامعة وهران، الجزائر.
39. الهوارنة معمر نواف (2012)، دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق العدد الثالث، سوريا، ص71
40. الوقفي راضي:(2012) صعوبات التعليم النظري والتطبيقي، ط1، عمان الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.

الملاحق

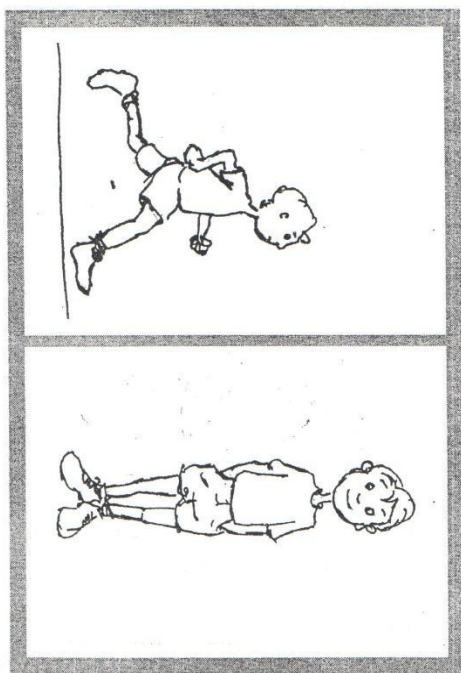


5-بنود الإختبار على مستوى إنتاج العبارات: (Production d'énonces)

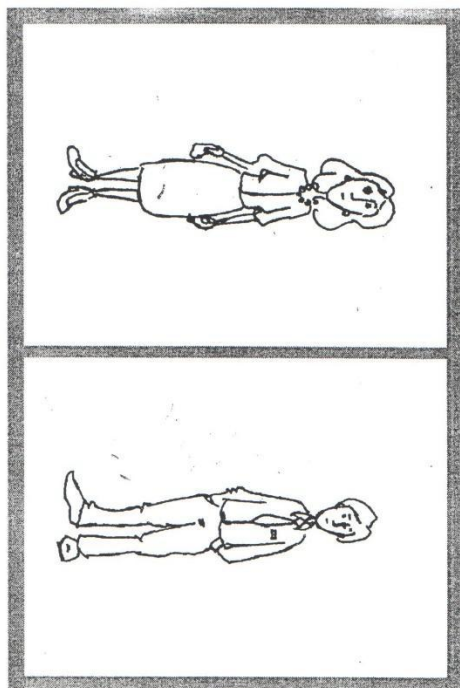
01



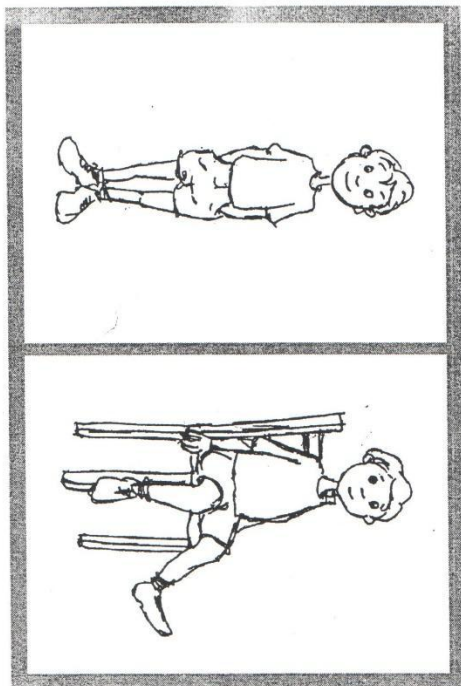
02



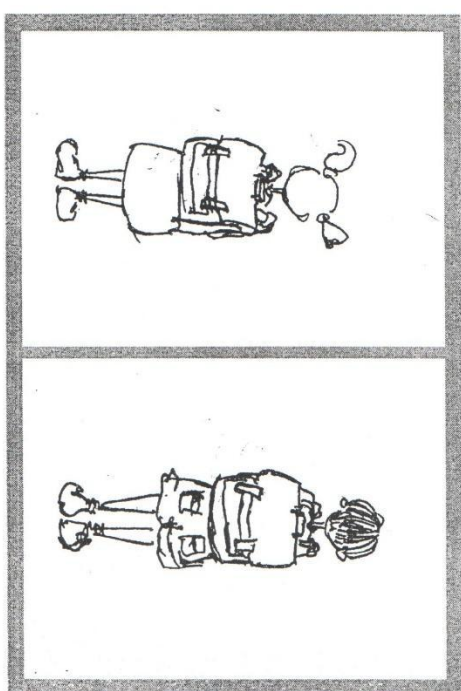
03



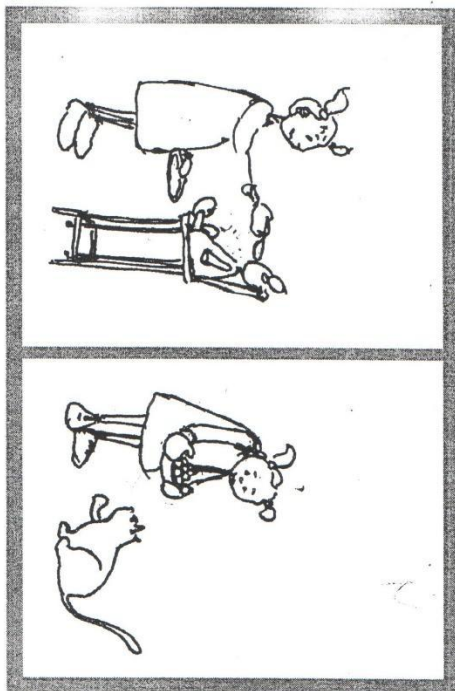
1



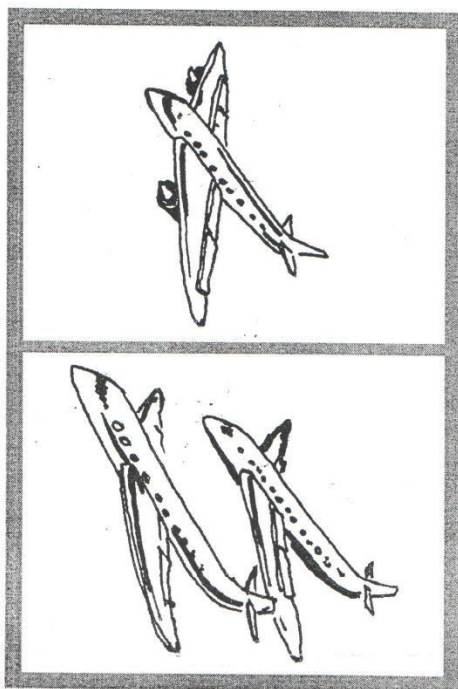
2



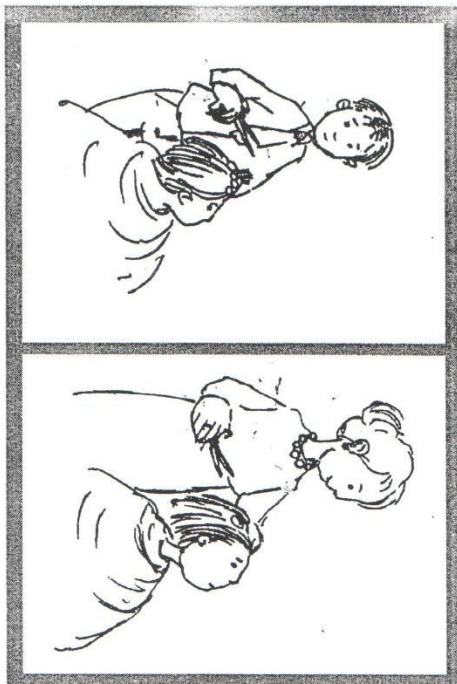
3



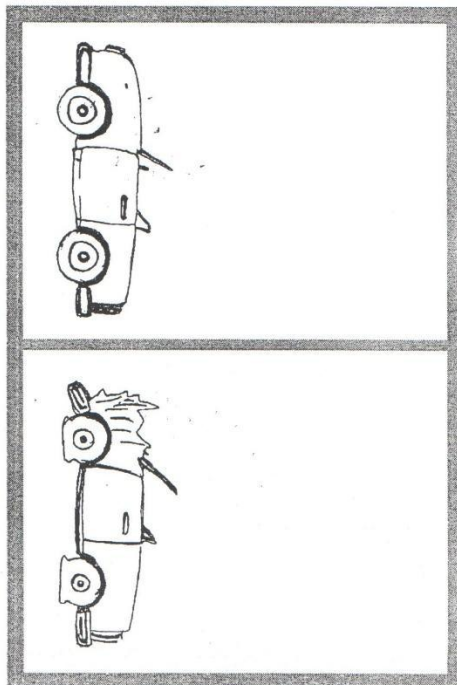
4



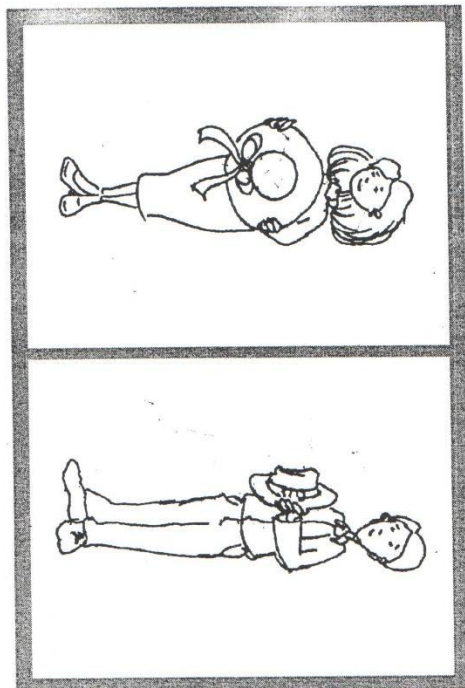
5



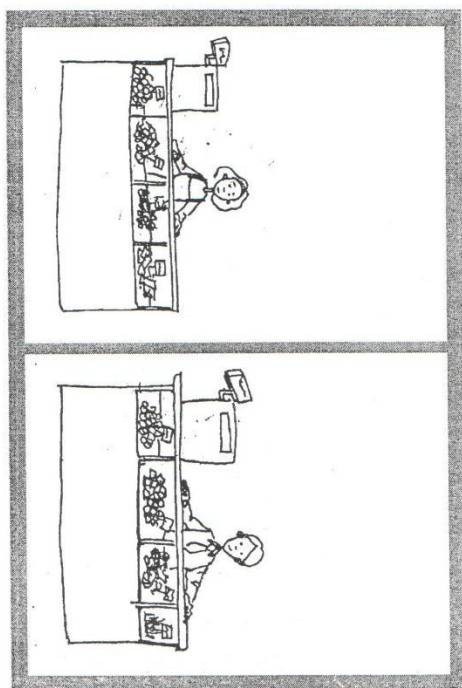
6



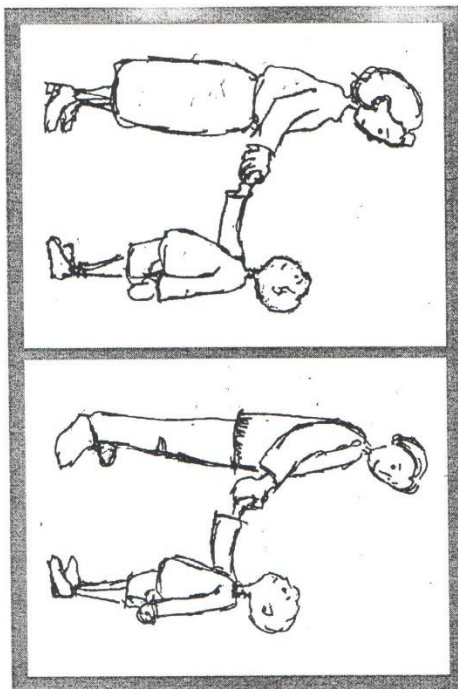
7



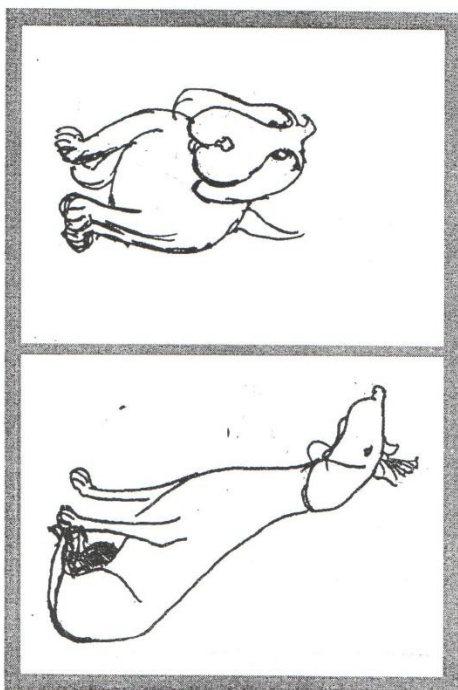
8



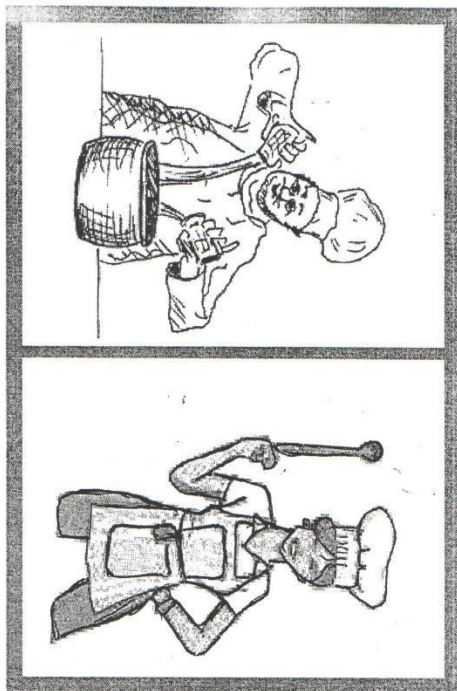
6



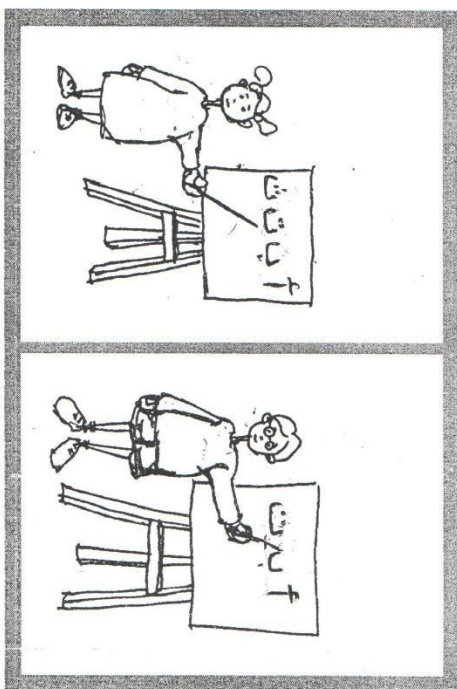
10



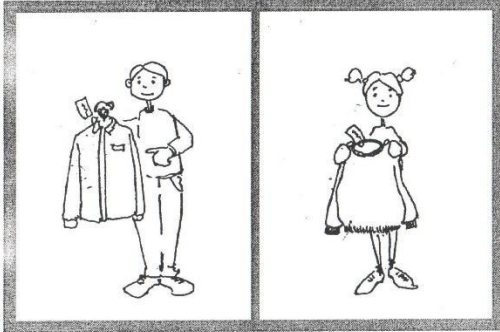
11



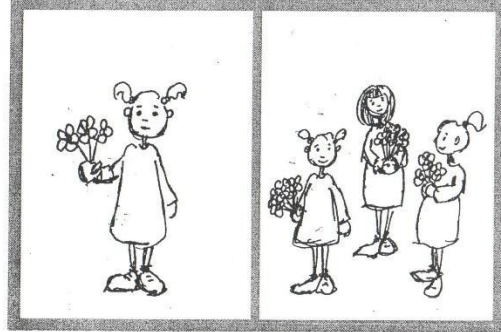
12



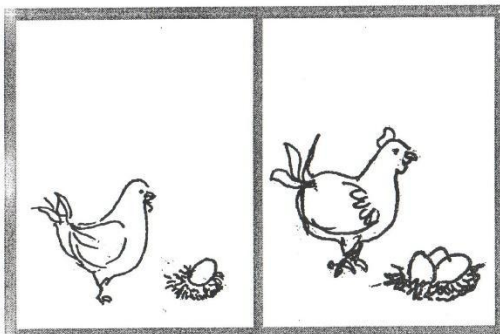
13



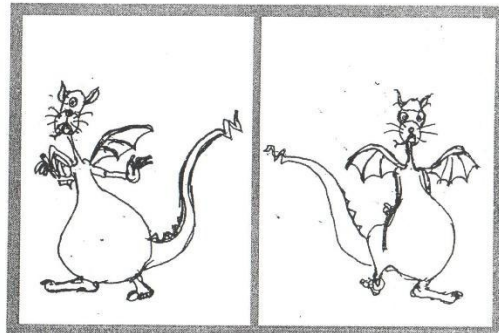
14



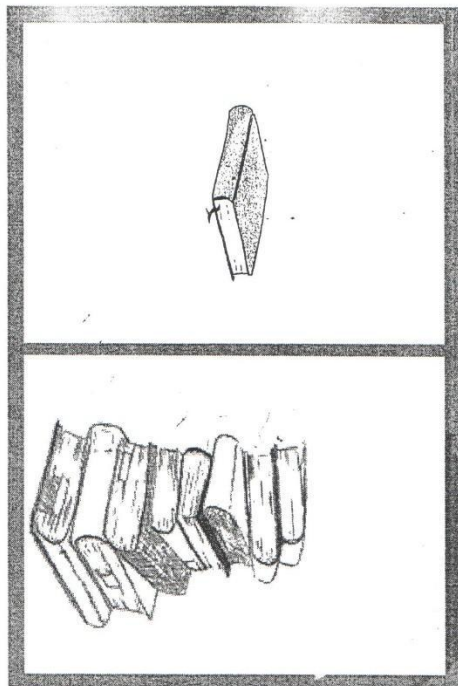
15



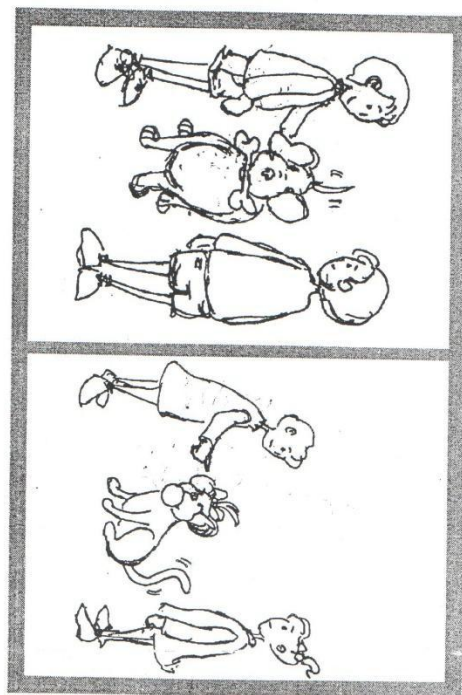
16



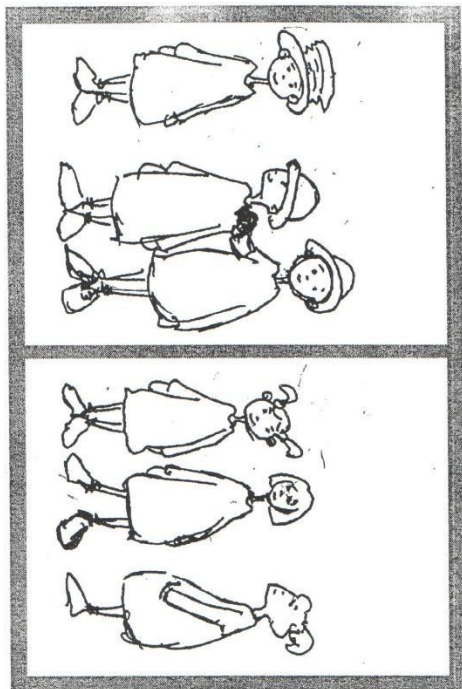
17



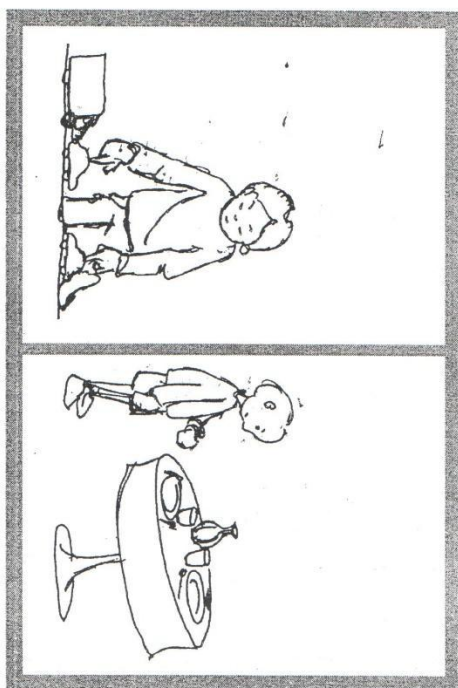
18



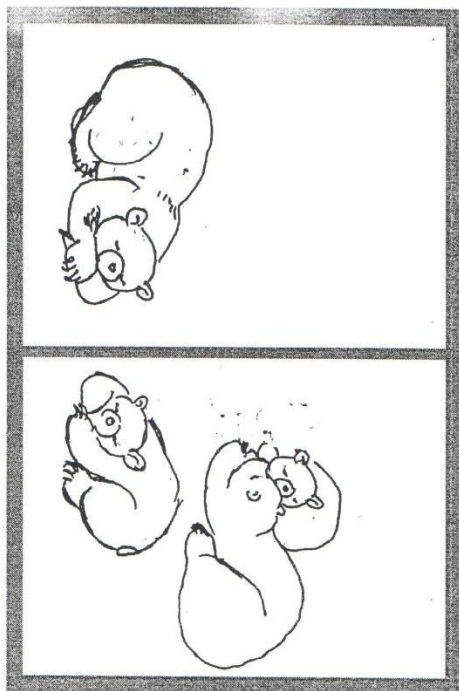
19



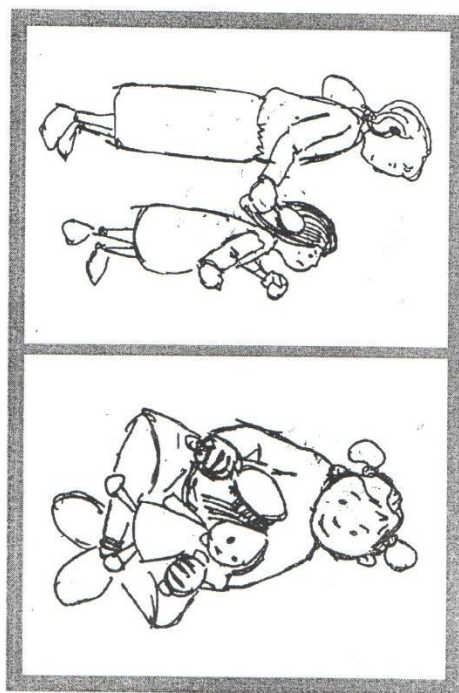
20



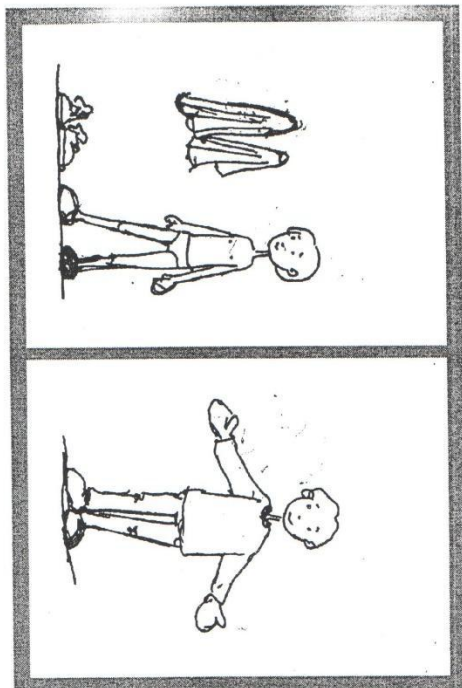
21



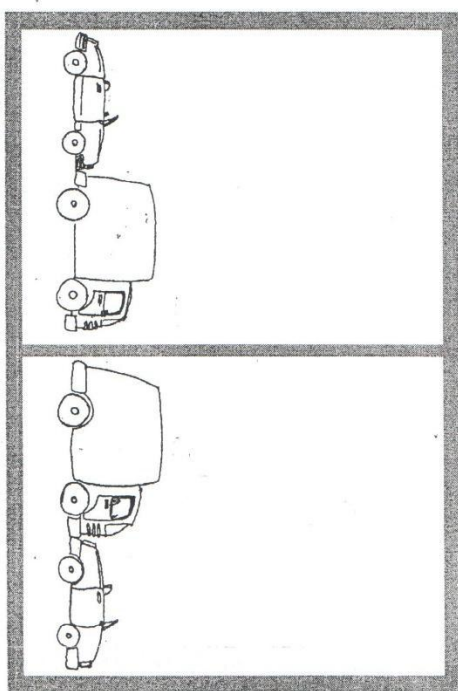
22

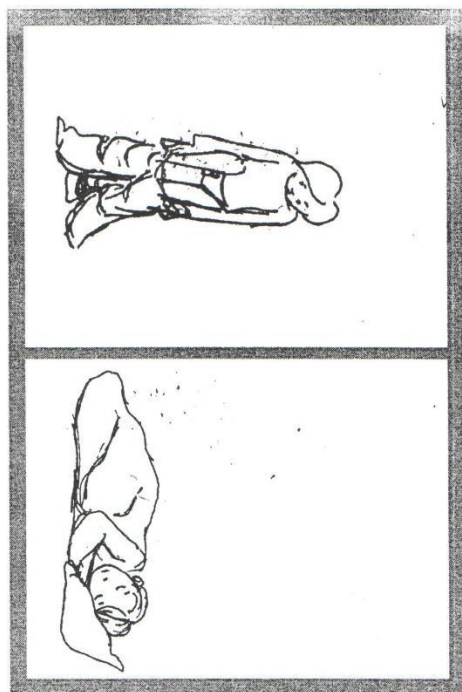


23



24





25

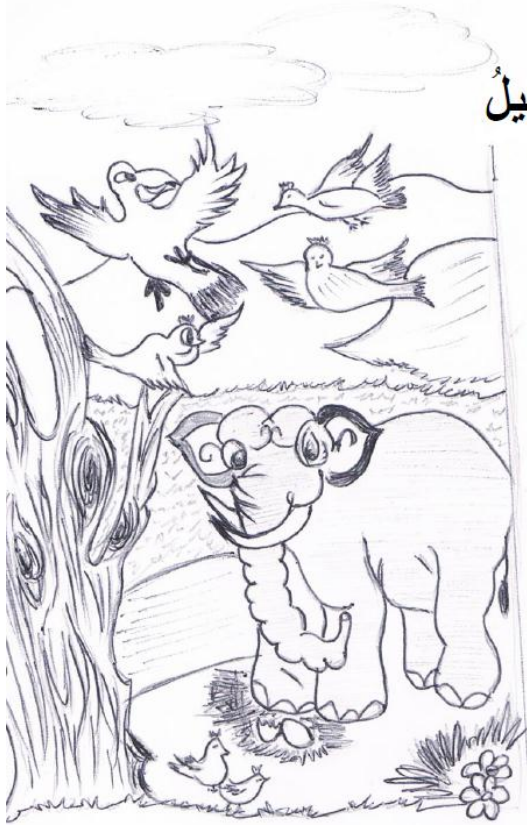
ملحق رقم (2) اختبار تقييم مهارة القراءة (نص القبرة والفيل) :L'alouette

## القُبْرَةُ وَالْفِيلُ

- 16 يُحْكِي أَنَّ قُبْرَةَ اتَّخَذَتْ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ تَضَعُ فِيهَا يَبِضَهَا وَبَاضَتْ عَلَى طَرِيقِ الْفِيلِ الَّذِي  
 32 كَانَ يَمُرُّ إِلَى مَشْرَبٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ حَطَّمَ الْفِيلُ الْعُشَّ وَقَتَلَ فِرَاحَهَا.  
 49 حَزِنَتْ الْقُبْرَةُ حُزْنًا شَدِيدًا لَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ مَا أَصَابَهَا مِنَ الْفِيلِ لَا مِنْ غَيْرِهِ، فَطَارَتْ وَحَطَّتْ  
 65 عَلَى رَأْسِهِ بَاكِيَةً وَقَالَتْ لَهُ: هَلْ فَعَلْتَ هَذَا اسْتِصْعَارًا لِأَمْرِي وَاحْتِفَارًا لِسَانِي؟! قَالَ: نَعَمْ...  
 79 فَتَرَكْتُهُ وَذَهَبَتْ إِلَى جَمَاعَةِ الطَّيْرِ، فَشَكَتْ إِلَيْهِنَّ عُدْوَانَ الْفِيلِ عَلَى عُشِّهَا وَقَتَلَ فِرَاحَهَا  
 94 وَطَلَبَتْ مِنْهُنَّ أَنْ يَفْعَلْنَ عَيْنَيْهِ، فَفَعَلْنَ ذَلِكَ، وَبَقِيَ لَا يَهْتَدِي إِلَى طَرِيقِ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ  
 111 إِلَّا مَا يَجِدُهُ عَلَى الْأَرْضِ قَرِيبًا مِنْهُ ثُمَّ جَاءَتْ الْقُبْرَةُ إِلَى غَدِيرٍ فِيهِ ضَفَادِعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَكَتْ  
 128 إِلَيْهِنَّ مَنَاقَهَا مِنَ الْفِيلِ وَقَالَتْ: أَطْلُبُ مِنْكُنَّ أَنْ تَنْزِلْنَ فِي وَادٍ عَمِيقٍ وَتَأْخُذْنَ فِي النَّبِيقِ  
 144 وَالضُّجِيجِ، فَفَعَلْنَ ذَلِكَ، وَلَمَّا عَطِشَ الْفِيلُ ظَنَّ أَنَّ فِي مَكَانِ نَبِيقِ الضَّفَادِعِ مَاءً، فَجَرَى  
 158 نَحْوَ الصَّوْتِ، فَوَقَعَ فِي الْوَادِي، وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ فَطَارَتْ الْقُبْرَةُ تُرْفِرُ فَوْقَ رَأْسِهِ،  
 173 وَقَالَتْ: أَيُّهَا الْفِيلُ الظَّالِمُ، إِنَّكَ احْتَقَرْتَنِي، وَظَلَمْتَنِي، وَلَكِنِّي رَغَمَ صِغَرِ جُنَّتِي فَإِنِّي  
 178 أَعْظَمُ مِنْكَ حِيلَةً وَأَوْسَعُ عَقْلاً.

## ملحق (3) اختبار (نص القبرة والفيل) الخاص بالفاحص

ملحق رقم 03: نص القبرة والفيل الصورة المعدلة



## القُبْرَةُ وَالْفِيلُ

يَحْكِي أَنَّ قُبْرَةَ اتَّخَذَتْ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ تَضَعُ فِيهَا  
بَيْضَهَا، وَبَاضَتْ عَلَى طَرِيقِ الْفِيلِ الَّذِي كَانَ يَمُرُّ  
إِلَى مَشْرَبٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ حَطَّمَ الْفِيلُ  
الْعُشَّ وَ قَتَلَ فِرَاحَهَا.

حَزِنَتْ الْقُبْرَةُ حُزْنًا شَدِيدًا لَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ مَا أَصَابَهَا  
مِنَ الْفِيلِ لَا مِنْ غَيْرِهِ، فَطَارَتْ وَحَطَّتْ عَلَى رَأْسِهِ  
بَاكِئَةً وَقَالَتْ لَهُ: هَلْ فَعَلْتَ هَذَا اسْتِصْغَارًا لِأَمْرِي  
وَاحْتِقَارًا لِشَأْنِي؟! قَالَ: نَعَمْ ...

فَتَرَكْتُهُ وَدَهَبْتُ إِلَى جَمَاعَةِ الطَّيْرِ، فَشَكَتُ إِلَيْهِنَّ  
عُنْوَانَ الْفِيلِ عَلَى عَشَّهَا وَقَتْلِ فِرَاحِهَا وَطَلَبْتُ مِنْهُنَّ  
أَنْ يَفْقَأَنَّ عَيْنَيْهِ، فَفَعَلْنَ ذَلِكَ، وَبَقِيَ لَا يَهْتَدِي إِلَى  
طَرِيقِ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ إِلَّا مَا يَجِدُهُ عَلَى الْأَرْضِ  
قَرِيبًا مِنْهُ.

ثُمَّ جَاءَتْ الْقُبْرَةُ إِلَى غَدِيرٍ فِيهِ ضَفَادِعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَكَتُ إِلَيْهِنَّ مَا نَالَهَا مِنَ الْفِيلِ وَقَالَتْ: أَطْلُبُ  
مِنْكُمْ أَنْ تَنْزِلْنَ فِي وَادٍ عَمِيقٍ وَ تَأْخُذْنَ فِي النَّفِيقِ وَ الضَّجِيجِ، فَفَعَلْنَ ذَلِكَ، وَ لَمَّا عَطَشَ الْفِيلُ  
ظَنَّ أَنَّ فِي مَكَانِ نَفِيقِ الضَّفَادِعِ مَاءً، فَجَرَى نَحْوَ الصَّوْتِ، فَوَقَعَ فِي الْوَادِي، وَهَلَكَ.

فَطَارَتْ الْقُبْرَةُ تُرْفِرِفُ فَوْقَ رَأْسِهِ، وَقَالَتْ: أَيُّهَا الْفِيلُ الظَّالِمُ، إِنَّكَ اخْتَقَرْتَنِي، وَظَلَمْتَنِي، وَلَكِنِّي رَغِمَ  
صَغَرُ حَبْتِي فَأَنْتِي أَعْظَمُ مِنْكَ حَبْلَةً وَأَوْسَعُ عَقْلًا.

